

۴۰۲۷



بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه و موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۴۲۱۱

بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

کتابخانه مجلس شورای ملی	
نام کتاب	تفسیر فروسی ام قرآن
مؤلف	
موضوع تألیف	
شماره قفسه	۳۷۲۳ م. ۲۷
مؤسسه	۱۳۰۲
شماره دفتر	۲۵۹۹۹
	۷۳۳۱

خطی، فهرست شده
۲۷۲۳

۲۹۳

207

بازرسی شده
۲۶ - ۲۷

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه و موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۴۲۱۱

کتابخانه مجلس شورای ملی	
نام کتاب	تفسیر فروسیام قرآن
مؤلف	
موضوع تألیف	
شماره قفسه	۴۰۲۷
شماره دفتر	۲۵۹۹۹
	۷۳۳۸

۲۷۲۳

تاریخ
۱۳۸۲

۵۵

تاریخ
۷۷ - ۹۷

۵۷



سم الله تعالى
هدى الى صراط مستقيم
عبد الله بن محمد بن عبد الله
١٢٩١

بسم الله الرحمن الرحيم
قول الله تعالى عم يساء لون وذلك النبي
 لما بعث جعلوا يساء لون فيما بينهم ويقولون
 ما الذي جاء به هذا الرجل فزل عم يساء لون يعني
 عماذا يساء لون ثم قال عن النبأ العظيم
 يعني يساء لون عن الخبر العظيم وهو المراتب
 كقوله قل هو يساء عظيم وفيه اعناء عن محدثون
 وعن اي بناي محدثون ثم قال عن النبأ العظيم
 يعني خبر اعظما وقال الزجاج اصله عن يساء
 يساء لون فادعت اللون في الهم والمعنى عن اي
 شئ يساء لون ثم من فقال عن النبأ العظيم

المصنف
 مفسر القرآن والسنن
 لأحمد بن محمد بن أبي
 جعفر مفسر القرآن
 وأولاده الطائفة
 غفر الله لهم
 آية الله

يعني عن امر النبي عم وبيع عن الفران وقبل عن
البناء العظيم يعني عن البعث والذليل عليه قوله
فقال يا نبوة الفصل كان معاً ثانياً يعني لم الامر الذي
كانوا يشاء لون وهو الكون فقال الذي هو فيه
مختلفون بمعنى صدقوا وكذباً يعني البعث
بعضهم مصدق وبعضهم كاذب ويقال ان القران
و يقال الحمد لله فقال كلا سجدون يعني سجدون
ثم كلا سجدون يعني سجدون ذكر الوعيد
على ان الوعيد يعني سجدون عند الموت وفي
الآخرة يعنيين لهم بالمعانيه قران عام سجدون
بالماء وكذلك الثاني كلاهما على وجه الملاحظة
وقر الباقون بالياء على معنى الخبر عنهم ثم ذكر
صفة الاستدلالوا ويعتروا بالصحة على تقدير
فقال البحر يحصل الارض هاء بمعنى فراشاً ومناسماً
وبقال بوضع القران ويقال عنه ذلك الحمد

لهم الارض يعني ليسكنوها وليسيروا فيها والجبال
او تاد يعني اوتدوها واثنها ثم قال وخلقناكم
انزلنا يعني اصنافا وضد اذكر اوانتي و
يقال الواناء بياضنا وسودا وحمرا وخلقنا
نعمكم سبانا يعني زوجة لادناكم واصله التمدد
فلذلك سمي السبت سبتا لان قبل بني اسرائيل السجود
فيه ويقال لسكونا وانقطاعا عن الحركات وخلقنا
الليل ليماسا يعني سكونا يسكنون فيه ويقال
ستر الليل كل شيء وخلقنا النهار معاشا
يعني مطلب المعيشة وبنينا فوقكم سبع سماوات
يعني خلقنا فوقكم سبع سموات علها اعطى كل سما
يسير خمسمائة عام وخلقنا سراجا وهاجا يعني قفا
سما صبه وانزلنا من المعصرات يعني من السحاب
سما صبرات لانها تعصر الماء ويقال المعصرات
هي الزجاج يعني وان الاعاصير كقوله اعصار

فيه نار ماء نجما يعني سبانا او يقال انصبت
كثير النجوم حبنا وبنانا يعني الماء جوبا كثيرة
الناس وبنانا للدواب من العشب والكلاب
وجنات الناي يعني شجر المنقا بسنه في بعض العلم
الله قدر ان قادرا على البعث ثم بين البعث فقال
ان يوم الفصل كان ميقانا يعني يوم القيمة ميعانا
لهم وميعاد الاولين والآخرين يوم نخرج في
الصقور فثاقون افواجنا يعني جماعة جماعه ورو
في بعض الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث
الناس صور مختلفة يفرحهم على صورة المختبرين ومنهم
على صورة العزرة ومنهم على صورة كالبقر لثالة
البدر وفتح السماء يعني ابواب السماء فكانت
ابوابا يعني قصار طرقا فخر اخره والكماني
وعام وفتح السماء بالتخفيف والباقيون بالثقة
وهو كقولهم الفتح والتخفيف الفتح مرق ولحمك

نفر فالاوسرت للبال يعني فلعنت عن اهلها
فكانت سربا يعني فصار كالتسرب في الدنيا
ان جنته كانت حراما اي هذا الكل كافر وقالا
سبحا ونحسب اللطاعين ما ياتي من جعاجعهم
ايها الذين فيها احقا باي شيء كثير فيها ابدا
دايموا والحق باجمع ولما حقا حق الحق فقا
سنة كل سنة اتي عشر من كل شهر ثلثون يوما
وكل يوم فيها مقدار الف سنة مما يقدر لاهل الدنيا
فما حق واحد والحق هو التاييد كما معنى
حقب دخل حق اخر وانما ذكر احقا لان ذلك
كان ابعد من عندهم وذلك وكلم ما تذهب
اليه او هارم ويعرفون وهو كناية عن التاييد
اي يكون فيها ابد اخر اخر لستين غير الف
والباقون لا يبقون الا الف ومعناها ولما فرق
لا يدور فيها بردي لا يكون فيها بردي فيفهم من شرها

دعا للقتي البرد النور وقال الزجاج يجوز ان
يكون البرد يوما ويجوز ان يكون معناه لا يدور
فيها بردي ولا تطل ولا تترك اي في شرابا
ينفعهم الا تعبا يعني ماء حارا قد انتهى خرج
وغتقا اي يعني زهر بر او قال الزجاج الغساق
ما يفسد من جلدهم اي يسيل وقد قيل التنديد
البرد جدا فلهذا والكساي وعاصم في رواه
وغتقا بالتنديد والباقون بالتحقيق ومعناها
ولما قال جزءا وفا اي المعقوب توافقا
لأعماله لان اعظم الذنوب الشرك واعظم العقاب
النار فوافق الجزاء العمل فقا لانهم كانوا لا يرجون
حسابا يعني لا يخافون البعث بعد الموت
وبقا كانوا لا يرجون ثواب الاخرة لانهم كانوا
سكيرين **فقال** تعالى لا تدعوا باياتنا يعني
ويحذروا القرآن كذابا يعني تكذيبا وحوذا

وكل شيء احصاه كتابا يعني بينا نرى في اللوح المحفوظ
قد وقرعنا في الحسم فذوقوا العذاب لمن
تزيدكم الاعداء فمريج المؤمنين فقال
ان للتقنين مفا ان يعني نجاة من النار الى الجنة
ويقال للمنا موضع الغور يعني موضع النجاة
حدائق واعن بابا يعني حدائق في الجنة
والحدائق ما يحيط عليه الجدار وفيه من الخيل والثمار
واعنابا اي كروما وكواعبا ترابا والكواعب
الجوار يعني المخلوقات النديسين ان بابا اي سيق
في المبلاد واليسر قال اهل اللغة الكواعب نسا
قد لعب نديسين وكاسا دهاقا اكل نافية شراب
فهو كاس وان لم يكن فيه شراب فليس كاس كما يقال
للمائدة اذا كان عليها الطعام مائدة ولا الم يكن
عليها طعام يقال خوان دهاقا يعني سائما وقال
الكلبي وكاسا دهاقا معنى ان ارضه جسر لان معن

وهذا قول عطية وسعد والغياث بن عبد الطاهر
ومجاهد وابراهيم الكوفي لا يسمون فيها لقول
يعني خلقا وباطلا ويقال لا يسمون في شراها
نجسا وجنبا ولا كذبا يعني تكذيبا
في شراها يعني لا يكذبون فيما قل الكسايا كذبا
بالتحريف يعني لا يكذب بعضهم بعضا وقرابا
بالتشديد من التكذيب ثم قال اخرا من ترك
عطاء يعني ثوبا من رتب عطا احسا بابا يعني
عطا كثيرا وقال مجاهد عطا من الله حسا بابا
عملوا وقال اهل اللغة حسا بابا اي كثيرا
اعطيت فلانا عطا حسا بابا اي كثيرا واصله
ان يعطيه حتى يقول اعطيه حسا وقال
الزجاج حسا بمعناه ما يكفيهم يعني فيه مشقة
ثم قال رب السموات والارض يعني خالق السموات
والارض قران كسر ونافع وابو عمرو رب

السموات والأرض بضم الباء والكسرة
فمن قرأ بالضم فعناه هورب السموات والأرض
ومن قرأ بالكسر فهو على معنى الصفة أي عز امت
ربك رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن
قراءتهم وإن عاين الرحمن بكسر التاء والكاف
بالرفع يعني الخضر هورب السموات والأرض لا يكون
منه خطأ بأي لا يكون الكلام بالشفاعة إلا
بإذنه قال عز وجل يوم يهوب الروح قال
الفتح ك هو جبريل وقال إسماعيل بن عمار قال
هو خلق علي بن أبي آدم ويقال هو خلق واحد
يقوم صفاء واحد والملائكة صفاء يعني صفوا
ويقال الروح لا يعلمه إلا الله كما قال الله قل الروح
من أمر ربي ثم قال لا يتكلمون إلا من أذن له
الرحمن يعني لا يتكلمون بالشفاعة إلا من أذن له
الرحمن بالشفاعة وقال الصواب يعني يقول

لا اله

لا اله إلا الله يعني من كان معه التوحيد فهو
من أهل الشفاعة ثم قال ذلك اليوم الحق
يعني القيمة كإن من شياء اتخذ يعني سا واتخذ
بذلك التوحيد إلى ربه مائبا يعني مرجعا
ويقال من شياء اتخذ بالطاعة إلى ربه مرجعا
ثم خوفهم فقال أنا أنذرناكم عذابا قريبا
يعني خوفناكم عذابا قريبا وهو يوم القيمة
ثم وصف ذلك اليوم فقال اليوم ينظر المرء
ما قدمت يداه يعني ما عملت وأشلفت من الخير
والشر يعني ينظر المؤمن إلى عمله وينظر الكافر
إلى عمله ويقول الكافر بالبقي كنت ترابا
يعني لو كنت تتخافا كون ترابا أسوي بالتراب
وروي عبد الله بن عمر وأبو هريرة الله يحشر
اليهايم والدواب والناس ثم ينقل بعضهم
من بعض حتى يقض للشاة الجاهل الشاة القران

ان الله يقول لها كوني ترابا فبرأها الكافر
فصنعة للدينى الكافر ان يكون ترابا فيقبل
بالبتي كنت ترابا ويقول باليتولد ابعت
كفوله باليتولد اوت كما به الى ان قال
باليتولد كانت القاصصة
سورة النازعات **بسم الله الرحمن الرحيم**
قوله تعالى والنازعات عرافا قال
مقال من تلك الموت تنزع روح الكافر من
صدقه كما تنزع السوء الكثير الشعب من الضيق
فخرج نفسه من طلقه معها العروق كالزرق في
الماء والنازعات تنشط يعني ملك الموت
ينشط روح الكافر من قدامه الخلفه وقال
الصكلى والنازعات يعني ملك الموت
واعلان غرقا غرق نفسه في صدره و

وذلك انه ليس من كافر يحضر الموت الاغرضت
عليه جعتم فبرأها قبل ان تخرج نفسه ويرى
فيها اقواما من يتعجبون وقره يتعجبون عند
ذلك غرق روحه في جسده والنازعات
تنشط يعني الملائكة الذين يقضون ارواح
المؤمنين بالتيبر ذلك ان من يؤمن يحضر
الموت الاوسرى منزلة في الجنة ويرى فيها
اقواما من اهل معرفته وهم يدعونهم الى انفسهم
فصنعة لك تنشط روحه الى الخروج ويقال
والنازعات عرافا يعني الملائكة تنزع النفوس
اغرافا كما يعرف النازع في النفوس والنازعات
تنشط الملائكة يقضون نفوس المؤمنين كما ينشط البقاع
من يد البصر اذا حل عناقها عطا والنازعات
عرافا يعني لفتى والنازعات يعني الاوهاف
غير قال والنازعات يعني الملائكة

يقضون ارواح الصالحين يسبقونها سائر نفوسا
ويتركونها حتى تخرج رويدا والساجات سما
بني البشر تجري في الماء ويقال والساجات
سما بين الملاكة جعل من اهلهم من النساء كاشيا
ويقال والساجات سما بين النجوم الدوائر
كما قال وكل في ذلك يسبحون ثم قال فالتسليكات
سبقا على الملاكة الذين يسبقون الى الخير
والدعاء ويقال والتساقفات بالخير يعني
ارواح المؤمنين يروح بها الى السماء سراعا تفتح
له ابواب السماء ويقال والتساقفات سبقا
يعني قبول الغزاة فالديرات اربع الملاكة
الذين جعل اليهم تدبير الخلق وهم جبرائيل وميكائيل
وإسرافيل وعزرائيل فذا كله قسم وجوابه
مضمون ان قسم هذه الامثليات هم يبعثون
يوم القيمة لان في الكلام دليل عليه وهو

قوله يوم ترجف الاربعه يعني تسعنتي في يوم ترجف
الاربعه يعني الصيحة الاولى تتبعها الرادفة
يعني الصيحة الثانية يعني تنفخ النفخة الاولى
لصعق النفخة الاخرى للبعث مروى يزيد
بن ربيع عن الحسن في قوله يوم ترجف الاربعه
تتبعها الرادفة قال هما التفتان فاما
الاولى فيمت الاحياء واما الثانية ففي الموتى
ثم ترفع في الصور فضعف من السماوات
ومن في الارض الا من من الله فرفع فيه ثم
فاذا هم قيام ينظرون واصل الربعة الحركه يعني
تزلزلت الارض زلزلة سديده عند النفخة الاولى
والرادفة كل شيء يحيى بعد شي من يوم ردفه ثم
قال قلوب يومئذ وجفة يعني خافية حنا
من هولاء اليوم ويقال اليحيى دليل
وتقال زلزلة عن كفاها البصارها خاشعة

بمناصير الخلايق ذليلة ويقال انصار القوت
حاشية ثم ذكر قول الكفار والكاهن
البعث يقولون ان المردودون في الحافرة نجبا
نهم وفي الآية قد سمع ويقال يقولون اننا
لمردودون الى الحق بعد الموت ويقولون
ان المردودون في الحافرة اي الياربنا يقال
رجع فلان في حافرة وعلى حافرة اي رجع حيث
جاء اذا عظما ما نخره يعني بعد ما كثر عظما
بالية فالحفرة والكساي وعاصم في رواية
اي بكر اذا كثر عظما كثره بالالف الجا قوت
نخره غير الف قال بعضهم مناهما ولمدوها
لعتان وقال بعضهم اننا نخره التي اكلت
اطرافها وبشيت اوساطها والنخر التي
خسدت كلها من العفن وقالوا مما عدا
عظما نخره اي من مونة كافي قوله عظما

ورفقا

ورفقا قالوا انك اذا كثر حاشية بمناصير
كما يقول صهرهم اصابنا الحشران قال الله فامتنا
هي نجرة واحدة يعني بعثهم صبيحة واحدة وهو
نفع اسرائيل في الصور فاذا هم بالشجرة يعني
على وجه الارض يعني هم قيا على ظهر الارض ويقال
سميت الارض ساهق لما لم يخلق وسرهم علمنا
نمرو عظم بما اصاب فرعون من النكال في الدنيا
فقال هل اتيك حديث موسى يعني قد اناك
خبر موسى اذ ناداه ربه بالولد المقدس فوجب
بمناصير الوادي المطهر طوي اسم الوادي وقد ذكرنا
اذ عدا الى فرعون استطعمي بمناصير عدا وتذكر عقل
هل لك الي ان تزكي بمناصير الي ان لك ان تسلم
ويقال مناه هل ترجع في تجديدك وشهد
ان لا اله الا الله وترك فضلك من الكفر والشرك
قر ابن كثير ونافع الى تركه يستند بدلالة لائن

ذلك دحيهما يعني بعد خلق السماء بسط الأرض
ومدها اخرج منها ما بها يعني عيونها للناس
ومن عيونها للذباب والافاعي فالتعني هذا
من جماع الكلام حيث قال الشيعيين على جميع ما اخرج
من الارض قوتنا وساعا للانعام من العشب والشجر
والحب والقر والحج والنار لان النار من العبدات
واللحم من الماء وقال في الجبال انساها يعني
اوتدها وانتهى ساعا الكرم يعني نفعه لكم ولا
نعاكم فاذا جاءت الطامة الكبرى يعني البصيرة
الظهي وانما سميت الطامة لانها طمئت وعلت
فوق كل شيء يومئذ يذكر الانسان ما سعى في حياته
كل شيء عمله في الدنيا ويقال يعني يسمع الانساب
في كتابه ما عمل من الخير والشر وترزت الحجيم يعني
يعني ظهرت الحجيم لمن يرى يعني لمن وجبه فامتنع في
يعني كفر وعلم وتكبر وان الخيرة الدنيا يعني الخاتمة

ما في الدنيا على الاخرة ويقال الخنازير عمل الدنيا على
عمل الاخرة فان الحجيم هي الماوي يعني ماوي من كانت
هكذا وانما سواها قمار ربة يعني خاف المقامر من
يدي ربة ونحو النفس عن الهوى يعني منع نفسه
عن ما يحبه الله تعالى وعما يراه من الحرام فان الجنة
هي الماوي يعني ماوي من كان هكذا فقال علي بن
ابي طالب اخوف ما الخاف عليكم انما طول الامل
واتباع الهوى فانما طول الامل في الدنيا والاخرة وانما
اتباع الهوى فيصعد عن الحق يسألونك
عن الساعة يعني يسالونك عن قيام الساعة انا ان
مرساها يعني اي وقت قيامها او صلاها اي وان
يعني وان طويروها ووقتها قال الله تعالى للنبى عليه
السلام فسمعت من ذكرها يعني ما انت وذاك
عيبه عن ذلك الى الله تعالى الى ذلك منتهيا
يعني عند ربك علم قيامها وروي شفيان عن

انيهاشم عن عمروة عن عايشة قالت لم ير النبي
 سال على الساعة حتى تزل من تحتها
 الى ركب منتهى ما يعني عند ربك علم قيام الساعة
 فانتهى عن ذلك ثم قال انما انت منذر من يخشها
 يعني انت تحثون بالقرآن من يخاف قيام الساعة
 وليس عليكم ان تعرف مني وقد خافتم قال
 كانوا يوم يرونها يعني قيام الساعة لم يلبثوا
 الا مشية او نحوها يعني كما تم لبثوا في يوم
 مقدار عشرين قدرا من النهار وضحها فعدد
 اول النهار وبقا انتم لم يلبثوا في الدنيا
 الا مقدار المشية او مقدار الفجر او ما يوجب
 وعيا انما انت منذر بالتوب والباقيات
 غير تنوير في قراء التورين جعل من موضع
 النصيب يعني نذرا الذي يخشها ومن قرأ التورين
 جعل في موضع الخفض بالاضافة

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى اعرض بوجهه
 يعني النبي ثم وروي هشام بن عروة عن ابيه
 قال كان النبي ثم عمه جالساً وعنه بن ربيعة
 في انا من وجوه قريش وهو يجالسهم يجلس
 فجاء ابن ام مكتوم على تلك الحالة فساله عن بعض
 يتفجع به فذكر النبي ان قطع كلامه وقال فبرأ
 مقائله واسم ابن ام مكتوم عمرو بن قيس وقال
 في رواية الكلبي كان اسمه عبد الله ابن شرح فقال
 يا رسول الله علي ما عاك الله فاعرض عنه شفا
 يا وليد لم حرمه على اسلامهم فنزل عبس وقول قاله
 بلغة الغاية تفضيلاً للنبي عليه وسناء عبس محمد و
 جده وقول يعني اعرض ان جاءه الاعشى يعني اذ جاءه
 الاعشى يقال حينها اذ اعمى وهو ان ام مكتوم شعر

والكذب والعيب بابي سفره يعني الكتب التي
يكتبون من اللوح المحفوظ فأتى على الكتب فقال
كرامة بردة يعني كرامات طائفة يعني مطيعين لله
ويقال بردة يعني بردة من الذنوب أي برية وقال
القبلي السفر المكتبة ولهذا سافر وإنما يقال
للكتاب سافر لأنه يثبت الشيء ويوضحه يقال
اسفل العجم أي ضاء والبردة جمع بارئيل سفر
وكافرة قال قتال الإنسان يعني لمن الكافر بالله
يعني عبه وإعجابه من كماله مثل حاله إلى يوم القيمة
ما الكفر يعني ما الذي كفر وهذا قوله مقاتل
وقال الكلبي يعني أي شيء الكفر قال تزلزلت في
عبية ابن أبي جلي حيث قال التي كبرت باليمن إذا
هو ويؤيد ما الكفر يعني ما أشد في كفره فقال
من أي شيء خلف يعني يعلم من أي شيء خلفه الله و
يقال يعني فلا يعتبر من أي شيء خلفه فتراعله

لعتبر في خلفه من بطلانية خلفه فقد يعني فقد
خلفه في بطلانته طورا بعد طورا بنته السبيل
بنته يعني بنت الخروج من بطلانته ويقال
بنته طريق الخير وأشرته قال الجاهل هو مثل قوله
أنا هدناه السبيل لما سأكر وأما الكهول بنته
أما بنته فاقترع يعني جعل له قبرا أو أري فيه بنته
أمره ليقتبر ويقال فاقترع يعني جعله من تعبير
وليحيط يعني يلقي وجهه لأرض كالبهيبة بنته
أما بنته أشتر يعني يمشيه من القبر إذا جاء وقته
ثم قال كله يعني حقت لما يقض ما أمر يعني لم يود
ما أمر من التوحيد وما هم بامانة كقولهم ما
بجدة من الله وقال الجاهل لما يقض ما أمر يعني لا يقض
أعداها كما أفرغ عليه ثم أمرهم بأن يعبروا بحلقة
فقال فليتظن الإنسان الطعام يعني إلى زرقه
من ابن يرقه فليعتبر ولم أنا صبت الماء صبنا

يعني الطريق من اصل كوفنا تاصينا بنصب الاله
والباقيون بالكس فيقرأ بالكس فهو على الاستناد
ومن قرأ بالضم جعله بدل عن الطعامة فيقول
الانسان اني اطعمه انما صبت الماء من ابي الطريق
على الارض بعد ان لم يتم شققنا الارض شقنا
سمى شققنا الارض بالانبار والبحر فانبتا فيها
يعني في الارض ومنعنا ما خرج من الارض حبنا
يعني الحب كذا وعنا يعني الكرم وقصبنا
وقال ابو عباس يعني العصفصة وهو القصب
الزلب وقال القتيبي القصب الفتي قصبنا
لانه يقصب مرة بعد مرة اي يقطع وكذلك القصب
لانه يقطع اي يقطع ويقال قصبنا يعني جميع ما
يقصب مثل الفتي والكرز وسائر البقول
الذي يقطع فينت من صله ونبوتنا وهي
شجرة الزيتون ونحوها من الخيل وعدا ونحوها

قال

قال عكرمة غلاظ الرقاب الاتري ان الرقاب الكا
غلظ الرقبة يقال له اعطب ولحد او جمع ولحد
حدية غلظا يعني غلظا غلظا طولا ويقال
وحدائق غلظا يعني غلظا الخيل والشجر قال
الكلبي كل شئ الخيط عليه من الخيل وشجر في حدية
والحد غلظ عليه بر فليس بحدية ويقال يعني
ملف الشجر منعه في بعض ثمره او فاكهه وانما
يعني الثمر كذا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سبغ فاسجد والله على السبغ وانما الارض
خلقت من سبع يعني من طرفة من عطفه الاخرة
والرزق من سبع وهو قوله وانبتا فيها حبنا
وعنا اي قوله وفاكهة ثم قال وانبتا
يعني العشب وقال الجاهلي تاكل الدواب والاشياء
وقال الفتحة هو التبين ثم قال انما الكرم
ولانما كرمنا الحب والفواكه منفعة لكرم

لأنكم تذكرون القصة فقال فإذا جاءت
الصاخة سعى الصخرة بجمع الأصماع أي قضمها
فلا تسمع الصماد عاد وبقي الصلابة اسم
من صماء الغنمة وكذلك الطامة والقارعة
والخافرة وصنف لك اليوم فقال اليوم يقتر
المرء من أخيه وفراره أنه يفر عنهم ويشتغل
بنفسه وقال سهرى حوشب يفر من المرء بأخيه
يعني هو قاتل يفر من أخيه هابيل وأمه وبيه
يعني يهودا من أمه وإبيه وإبراهيم من أمه
يعني لوط من أمه وبنيه يعني يوحنا من أمه
ويقال لهذا في بعض أحوال يوم القيمة أن كل واحد
سهم مشتغل بنفسه يعني فلا ينظر المرء إلى أخيه
والجائنة والجائنة تفر قال الكل امرئ منهم
يوميئذ تسان يفسه يعني كل إنسان غفل بغيره
عن هؤلاء وروي في الطبراني عابسة قالت

بأنهم

يا رسول الله كيف يجسر الناس قال الحفاة عراة قالت
وكيف يجسر النساء قال الحفاة عراة قالت عابسة
واسواتها النساء مع الرجال حفاة عراة تفرار لئلا
من الذين لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه
يعني لكل واحد منهم عمل يشغله بنفسه عن غيره
قال وجوه يومئذ مسفرة يعني من الوجوه ما يكون
في ذلك اليوم مشرقة مضيئة صاحكة يعني
تجبه مستبشرة يعني مفرجة بالثواب وهم
المؤمنون المطمئنون ووجوه يومئذ عليهم
غيرة يعني من الوجوه ما يعلوها السواد كالقنات
واسل الغيرة من العنباة ثم قال ثم صفها
يعني تلحفها فتر يعني يغشاها الكسوف
والسواد أولئك هم الكفرة الخجعة يعني
أهل هذه الصفه هم الكفرة بالله يعني الكفرة على الله
ويقال ثم صفها فتره يعني الدلة والحالة التي هي

سورة كوزيت سبع وعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو الليث ما ابو الفضل قال سمعت ابن ابي
الحاتم المروزي قال سمعت رجلا من بني النضير
قال ما ابراهيم بن موسى قال سمعت ابا عبد الله
بن يحيى عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
كودت وعلى بن عباس بن في قوله اذا الشمس كورت
يعني اذا مضت ضوؤها وكذلك لا انفصال وعلمه
وقال المجاهد اذا الشمس كورت يعني ضحلت
وذهبت ويقال كودت كاكودت كاكودت
تأخرت وتساقت هذا الجبال سيرت
يعني قلت من الارض وسيرت في الهواء كقوله وفي
سير الجبال فترى الارض بارزة فقال
واذا العنابر عطلت يعني النوق الحامل حملها

سورة كوزيت سبع وعشرين

ارباها استمالا بانفسهم ووطدوا عشي
اذ هي الناقة التي انت على خطا عشرة اشهر
وهو احسن ما يكون في الحلال لا يخطاها املا
الا في يوم القسمة وهذا على وجه المثال
في يوم القسمة لا تكون ناقة عظمى ولكل واحد
به المثل يعني ان هول القسمة بحال او كان للرجل
ناقة عشر اعطاهما واستعمل بنفسه ثم
قال واذا الهوى من حشرت يعني حشرت
واذا الهوى من حشرت يعني حشرت
فصارن حرا واحدا قد نبتت وكن ما وها
كقوله والبحر المسجور يعني المنعوق ويقال
بحر من يحيط بالكلية اذا نبتت
فيها وقال ابن عباس اذا كان يوم القسمة
كوز الله الشمس والقمر والنجوم في البحر ثم
البحر يحاد بورا فتسفيها فتصير بارا وهو

قله وأذا الحمار سحرت يعني لميت وقال
فأد به سحرت أي غارها وما وقال النجاشي وقد
ميت لا يتم حملها بها ما را بعد ذنب بها الكفار
هذه الآية بآء السه التي ذكرها قبل النجفة
الآخر والتي ذكر بعدها يكون بعد النجفة الأخيرة
وهو قوله وإذا النفوس زوجت قال
الكلبي ومقاتل يعني نفوس المؤمنين قرئت
بالحد العين ونفوس الكفار بالسبب طين
وقل عمن الخطأ في قوله وإذا النفوس
زوجت قال الكشاف مع الفاجر والصلح
مع الصالح وقال أبو العالية الزجاجي
قرئت الأجساد بالأرواح وقال الفتح
الروح القرين كقوله لخص الذين ظلموا وأزواجهم
يعني نساءهم وقال فإذا النفوس زوجت
أي قرئت نفوس الكفار ببعضها ببعض والعرب تقول

زوجت

زوجت إلي إذا قرئت بعضها ببعض ويقال
وإذا النفوس زوجت يعني زوجت الأبرار
مع الأبرار زمرة والأشرار مع الأشرار في زمرة
ثم قال وإذا النفوس زوجت قال
فكانت العرب إذا ولد لأحد منهم ابنة دفنها
حية ففي النفوس فسأل عيم العيمة بأي
ذنب قتلت أبله وإنما يكون السؤال على حق
البيع لقاها لأن جوابها قلت بغير
ذنب وهو مثل قول عيسى بن ميار أنت قتلت
للتأسي وأنا سألته وجوابي كنت من الكتب
على من أدعي هذا عليه وقال عكرمة المودة
المدفونة كانت المرأة في الجاهلية أذ في حملت
فإذا كان إنا ولادتها حنيت حفرة فان
ولدت جارية رمتها في الحفرة وإن ولدت قتلها
ولدت نبي ثم قال وإذا النفوس زوجت

يعني نظارت الصف وهي الكتب التي فيها افعال
 بنادم فرأى كثير من ائمة وسجدت وسعدت
 محققين ونشرت سنددة وقرانهم وابن عامر
 وحقق عن عامر بن محمد وسعدت سنددة ونشرت
 تحفة وقرانهم والكسا في محبت ونشرت سنددة
 وسعدت تحفة من سنددة فقلت كثير ومن حقق
 فلي غير الكثير ثم قال واذا السماء كسفت
 يعني رجت عن اما كنها كما يكسها الغطاء كشي
 يعني كسفت عن كذا ثم قال واذا الجحيم سعرت
 يعني اوقدت للكافرين واذا الجنة دارفت
 يعني رجت للتقير فواب هذه الاشياء قوله
 علمت نفس الحضرت يعني عند ذلك يعلم كل نفس
 ما علمت من خبر او شئ وهذا كقوله يوم تجرد
 كل نفس ما علمت من غير محضر الزينة ثم قال عرو
 فلا اتم بالحسن يعني اتم بالحسن التي تحسن بالانوار

عن مرضها

ونظير بالليل ويقال الحسن اليوم التي تحسن بالانوار
 ونظير بالليل الجوار الحسن الجوار التي تحسن والكفر
 التي ترفع وتغير وقال اهل التفسير الحسن يعني حسنة
 من الكواكب بهرام وزيل وزهرة وشتر وعطار
 التي يحسن بالانوار ونظير بالليل لانهم يحسنون في السماء
 الكثر يعني ستر كما كثر الظبا وقال اهل اللغة
 الحسن جمع واحد هان كقولك راح وركع وقال
 بعضهم الحسن راد هانها الوحوش الجوار الكثر
 التي تدخل الكناس وهو غصن من اعصان الشجر ويكون
 حناء اتم بيت هذه الاشياء وروي عن كرمه
 عن ابن عباس قال الحسن البقر الكثر هي الظبا الم
 رها اذا كانت في الظل كيف كثر باعنا فها
 ويدت بصرها وروي لا عش عن ابيهم عن عبد الله
 بن مسعود قال الجوار في الكثر هي من الوحوش وقال
 علي بن الجهم الحسن الكبار لانها الحسن اي ترجع في

مجاهدا وتكثر ايتسرت كما تكثر الظبا فوالله
والليل اذا عسى يعني اذا ادبر وقال الزجاج عسى
اذا قبل وعسى اذا ادبر والمعنيان يرجعان
الي شيء واحد وهذا ابتداء الظاهر في قوله و
ادبار في اخره وقال مجاهد اذا عسى اي اذا اقبل
ثم قال عز وجل والفتح اذا انفتحت يعني استنشا
وارتفع ويقال اذا استدحت يصير نهارا مبينا
فاقسم بهذه الاشياء ويقال حال هذه الاشياء
انه يعني القرآن لقول رسول كبر يعني فراه رسول
كبر علي دبره بقر علي النبي ثم وهو جبريل ثم اني
علي جبريل وبين فضله فقال اذ يفتوح يعني اذا شدة
ويقال معناها اعطاه الله القوة ومن قوله ان شدة
قلع مدبرين قوم لوط احدا ثم قال عند ذي العرش
مكين يعني عز وجل العرش له منزلة مطالع يعني
يطبعه اهل السموات ثم لمين بما استقر عه

الله من الرسالة ويقال مطاع يعني طاعته علي
اهل السموات واجبة كطاعة محمد علي اهل الارض
امين علي تبليغ الرسالة والوحي ويقال امين
في السماء كما ان محمد امين في الارض قال وما
صاحبكم يحبون فهذا ايضا جواب القسم يعني
وما صاحبكم الذي يدعونكم الي تعبد الله محبون
فاقسم بهذه الاشياء ان نبيكم ليحبون ردا
لقولهم يا به الذي نزل على الذكر انك لمحبون
ولقد رآه يعني راي محمد لعيسى بن الاقرب البيع
عند مطلع الشمس ثم قال وما هو علي الغيب
بظنين يعني ليس فيما يوحى اليه من القرآن بمهم قول
ابن مسعود يظنين بالطاء وهكذا ان كثير وابو
عمرو والكسا في معنى ليس بتم والباقيون بالاضاء
يعني الخليل ثم قال وما هو يقول شيطان رجيم
يعني القرآن ليس بمتركة قول الكهان ثم قال عز وجل

فابن تدهون يعني ابن تدهون على طاعن و
 كافي وبقا يعني ان تدلون عن امرئ وقال
 الرجاء فاي طريق يسلكون ايمن من هذه الطريق
 التي قد بينت لكم ان هو الا ذكر للمسلمين يعني
 ما هذا القرآن الا عظم الجليل ولا تسرفوا
 من شاء منكم ان يستقيم يعني من شاء ان يستقيم
 على التوحيد فليستقم واستأذن الا ان يشاء
 الله رب العالمين العلم ان المشية في التوفيق
 والمقدان اليه وان اخبركم بمشية
 الله وارادته وهو الموفق
سورة انظر سبع عشرة ايات
 بسم الله الرحمن الرحيم
 اذا السماء انفطرت يعني انفجرت لهيبة
 الرب تبارك وتعالى وبقا لانفجرت لتزول
 للملكة كقوله ويوم تشق السماء بالغمام و

تنزل الملكة شريلا واذا الكواكب انشجرت
 يعني تافكت واذا البحار فجرت يعني فحست
 بعضا في بعض وصار كلها بحر واحدا واذا القصور
 بعثرت يعني بخرت واخرج ما فيها يقال بعثرت
 المتاع ونحوه اذ جعلت اسفله اعلاه ثم قال
 علمت نفس ما قدمت واخرت يعني ما علمت من خير
 او شر واخرت يعني آتت من سنة صالحة
 او سيئة وروي ابو هريرة عن النبي انه قال
 اي ما دلت على الهدى فأتبعه فلا اجزم
 اتبعه الا ان لا ينقص من اجورهم شيء واي ما دلت
 على الضلالة فأتبعه فلا مثل ولا من اتبعه
 الا ان لا ينقص من اجورهم شيء وبقا لما قدمت
 اي علمت وما اخرت يعني ما علمت الهل فليعمل
 به ثم قال عز وجل يا ايها الانسان يعني يا ايها
 الكافر يا غر لك ربك الكبر حيث لم يحل بالعقوبة

وقال فإنا نزلت في كلمة بن استرجيت
 ضرب النبي عم بقوسه فلم ياتيه فبلغ ذلك
 حمزة فأسلم حمزة يومئذ ويقال نزلت في جميع الكفا
 ما غر له يعني ما غدر عليه حين كفرت بربك الكريه
 المتجاوز لمن تاب الذي خلقك من النطفة فتلك
 يعني فتوى خلقك فذلك يعني خلقك عندك
 القائمة في أي صورة ما شاء ربك يعني
 شبهك بأي صورة شاء أن شاء بالوالد
 وإن شاء بالوالدة قراءة حمزة والكسائي عامم
 فذلك بالخفف كدام والباقي بالتشديد
 فمن قرأ بالخفف جعل في معنى إلى كما قال
 فذلك إلى أي صورة شاء أن يريكم يعني
 صرفك إلى ما شاء من الصور في الحسن والقيح ومن
 قرأ بالتشديد معناه قومك ويكون ما حله
 وقدم الكلام عند قوله فذلك ثم ابتدأ

نفاذ

فقال في أي صورة شاء ربك ويقال ما في معنى
 الشرط والجزاء والمعنى أي صورة ما شاء أن يريكم
 ويكون شاء بمعنى شاء ثم قال كلمة يعني لا يريكم
 هذا الايمان بما ذكره من امره وصوره بل
 تكذبون بالدين يعني تكذبون بأنكم سبعون
 يوم العجبة ثم اعلم أن أعمالهم محفوظة عليهم
 فقالوا إن عليا كره الحاقطين من الملائكة بحفظ
 أعمالكم كرهت كالتين يعني كرهتا علي الله يكتبون
 أعمال بني آدم يعملون ما يفعلون من الخير
 والشرور ويحاسبونهم يعني ثم أنت قال
 أكره الكرامة الكاتين الذين لا يفارقونكم
 إلا عند الحالتين الجنابة والعايطه قال
 أن الأبرار يعني المؤمنين المستدقين في إيمانهم
 لنعيم يعني في الجنة وما يوبخونهم وعقوبات
 علي وأصحاب النبي ثم ومن كان حاله مثلهم

وان الحيات ربي الكفار ليحجم يصلونها
يوم الدين يعني يوم يخلون فيها يوم القيمة
وما هم عنها غافلين يعني لا يخرجون عنها
ابدا وما ادرك ما يوم الدين ينفخها ذلك
اليوم يوما ادراك يوم الدين يعني كيف تعلم
وحقيقة ذلك اليوم ما لم يغايته يوم لا يملك
نفس لنفس شيئا يعني لا تنفع نفس مؤمنة لنفس
كافرة شيئا بالشفاعة قرأ ابن كثير وابوعسر
يوم يقيم الميم والياقوت يوم لا يملك بالقياس
ثم قرأ بالضم معناه هو يوم لا يملك ومن قرأ
بالقياس فليح الحافظ يعني في يوم ثم قال
والامر بوجد لله يعني الحكم والعقبا
الستاذ لله تعالى
سورة المطففين ثلثون وميت
بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين يعني الشدة من العذاب الذين يفتقروا
للمكيال والميزان وانما سمي الذي يخون في الكيل
والميزان مطففا لانه لا يكما ويسرق في الكيل
والميزان الا الشيء الخفيف الطفيف ثم من
امرهم فقال عز وجل الذين اذا كآلوا على الثياب
يعني اشتروا من الناس لانفسهم وعلى يعني
يعني اذا كآلوا على الناس ليسوا فوج
يعني يتيقنون الكيل والوزن واذا كآلوا لهم
يعني اذا باعوا من غيرهم ينقصون الكيل ومثما
اذا كآلوا لهم اوزنواهم يحسرون يعني ينقصون
قال بعضهم كآلواهم حرقان يعني كآلواهم قالهم
وكذلك اوزنواهم قالهم يحسرون وذكر
عن حمزة الزيات انه قال هكذا ومثما بهم
اذا كآلوا اوزنواهم ينقصون وكان الكسائي
يجعل حرفا واحدا كآلواهم يعني كآلواهم

وكذلك وزناهم قال ابو عبيد وهذه
هي القرارة لا تم كتبها في المصاحف بعزها
ولو كان مقطوعا كتبوا كالمواضع بالالف
نفر قال الابن ابي الانعم الطمفي
ولا يستيقن بالبعث وهو قوله اولئك
انهم يعفونون يعني يعفون بعد الموت
ليوم عظيم يعني يوم القيمة هو لها شديد
يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني في
يوم يقوم الخلائق بين يدي الله بالحساب
وروي ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف
يوم يعني خمس اتر عام وذلك المقام
على المؤمن لزوال الشمس وروي نافع عن
ابن عمر عن النبي عليه السلام قال يقوم
احدكم ورثته الى اضافة ذنبه وقال

ابن مسعود ان الكافر ليحسد يعرفه حتى يلقى
ارحمي ولو الى النار فقال كتاب يعني
لا يستيقنون بالبعث علي معنى الروح والروح
ثم انبتا فقال ان كتاب النجاشي
وقال هذا موصوله كذا ان كتاب يعني
حقا ان كتاب النجاشي للشيخ يعني راجع
الكتاب يعني يعني وبتا ليعني اعمال الكفار
لغيري يعني قال مقال وفيادة النجاشي الكاذب
السطي وقال الزجاج النجاشي فصيل من النجاش
والمنعني كتابهم في جسد جعل ذلك دليلا
على حساسة منزلتهم وقال مجاهد يعني
لحقنا الأرض التابعة فيجعل كتاب النجاشي
يختها قال عكرمة يعني يعني اي في حسارة
وقال الكلبي النجاشي الضحى التي عليها الأرضون
وقال ان تلك النجاشي اعظم من الارضين وهي

مجتوفة فيها اعمال الكفار وارواحهم
فلا يفتح لهم ابواب السموات قال وما ادريك
ما يجزين ثم اخبر فقال كذا يرفعون
بعض مكتوبا ويقال يكتب عنهم ويلتصده
بعض الشدة من العذاب للكاذبين يعني
الذين يكذبون بالبعث ثم قال الذين
يكذبون ليوم الدين يعني يحدون البعث
وما يكذب به يعني يوم القيمة الا
كل معتداتيم يعني كل مستدي في الظلم
اشبهوا عاصرتهم ويقال لكل معتد للخلق
اشبه يعني فلجروا وهو الوليد بن المغيرة واعضا
ومرضكان مثل جلم ثم قال اذا انتلي عليه
اياتنا يعني القرآن قال اساطير الاولين
بمعنى الاحاديث الاولين وكذبهم ثم قال
كلاما يعني لا يؤمن بل ان على قلوبهم

يعني ختم على قلوبهم ما كانوا يكسبون يعني ما
علموا من اعمالهم للشيعة وروى ابو هريرة عن النبي
قال ان الصبي اذا اذنب ذنبا كانت كتبه
سورة في قلبه فان تاب سفل قلبه وان زاد
زاد فذلك قوله كذا بل ان على قلوبهم ما كانوا
يكسبون وقال فاداة الذنوب على الذنوب
حتى مات القلب واسود ويقال غلفت على
قلوبهم ويقال غطي على قلوبهم وقال للحنف
الذين هو الصداد يعني على القلب ثم قال
كلامهم عن ربه يعني يكذبون يعني لا يرو
يوم القيمة ويقال عن رحمت ربه لم يرو
ثم انهم لصاوا بالحجيم يعني لما اطلق النار
ثم قال هذا يصني بفعلهم الحرة هذا
الذي كنتهم به تكذبون يعني
يحدون وقلم انهم كان ثم قال

كلا ان كتاب الارسل لمي عليين يعني حقاً ان
ارواح المؤمنين الصديقين لمي عليين وهو فوق
السماء التابعة فرجع كتابهم علي قدر من يتقهم
ثم قال وما ادريك ما عليون ثم وصفه
بقال كتابهم فرجع يعني كتبوا بالحق
في عليين بيته هذه المقربين يتبع ذلك
الكتاب سبعة املاك من مفرق اهل السما
وقال بعضهم الكتاب بالاراد الروح والاعمال
يعني فرجع روحه واعماله الي عليين ثم قال
عن رجل ان الارسل يعني المؤمنين الصالحين
لمي عليهم يعني في الجنة على الارباب
ينظرون يعني على السموات في الحال ينظرون
الي اهل النار ويقال ينظرون الي عدوهم
حين يعذبون تقربوا الي وجوههم
نصرة النعيم يعني ان النعمة في وجوههم

ظاهري يسقون من مرجى يعني يسقون خوي
بيضا وقال الرجاء الحق الشرب الذي
لا غش فيه وقال النبي الحق الخمر العقيقة ثم
قال لمحتو ختمه منك يعني اذا شرب وجبه
ضد فخذ من المشرب رج المشك في الكتاب
حانه منك بنصب الحاء بالالف وروى
عن الصادق انه قرأ مثله وعن علي مثله والبا
ختمه ومناهما قرب في الخاتم اسم والمقام
مصدر يعني يجد شاربه رج المشك حين فرجع
الاناس فيه ثم قال وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون يعني مثل هذا الثواب فليتنافس
المتنافسون فليتنافس المتنافسون ويقال
فليتنافسوا المتنافسين وليتجهدها المجتهدون
وهذا كما قال المثل هذا فليعمل العاقلون
ثم قال ومن رجا من سني يعني من رجا الخمر

من ماء اسمه تسليم وهو شراب التراب في الجنة
 وانما سمي تسليم لانه يسلم عليهم فيصيب عليهم
 انصبابا وقال عكرمة الرقيع الى الرجل
 يقول لا تلى التسماء من قومه وهو في التسماء
 من الشراب وقال القتيبي اصله من سماء البعير
 يعني المرتفع ومنه تسليم القبور يعني الارتفاع
 ثم وصفه فقال عز وجل عينا يتربب
 بها المقربون يعني التسليم عينا تربب بها
 المقربون صر فان ويخرج لاصحاب الجنة ثم قال
 عز وجل ان الذين احسنوا يعني انكروا
 كانوا من الذين امنوا يحسبون
 معنى من ضعفاء المؤمنين يحسبون ويجزوب
 ويستهمرون بهم واذا امروا بهم يقولون
 يعني يطعمون ويتأبون وذلك ان علي بن ابي
 طالب يفسر من المنافقين ومنه نفر من

الليبي

المسلمين فمخى عنهم المنافقون ويقال هذا حكاية
 عز كفا رسلهم انهم كانوا يحسبون من ضعفاء
 المسلمين واذا امروا بهم وهم جلوس يتغامرون
 يعني يتغامرون فيهم ويقولون هؤلاء الكسبي
 واذا انقلبوا الي اهلهم يعني الكفار
 انقلبوا فالكسبي يعني رجلا يحبس بهائم
 واذا امروا بهم يعني من المؤمنين قالوا
 ان هؤلاء لصا لون يعني تركوا طريقتهم
 وما ارسلوا عليهم حافظين يعني ما ارسلوا
 حافظين علي اصحابه وهم اصحاب النبي عز وجل
 عليهم اعمالهم وقال قتادة هذا كله في المنافقين
 يعني ما وكل المنافقون بالمؤمنين حتى يحفظوا
 عليهم اعمالهم قال عاصم في رواية يحفظون
 انقلبوا فالكسبي بغير الف والباءون بالالف
 قال بعضهم معناها واحد وقال بعضهم فالكسبي

تاعين ولكن فرحين ترقا عن وحيل
قال يوم الذين آمنوا من الكفار يفتكوت
بني في الجنة يفتكوت على أهل النار على الأرائك
ينظرون إلى أعدائهم يفتكوتون وهم على السرير
في المجال وأعداؤهم في النار هل يوب الكفار
يعني هل جزاء ويقال هل جزاء وعوقب
الكفار إلا ما كانوا يفعلون يقال ما علوا
في الدنيا من الاستهزاء وقال مقاتل يعني قد
يجوزي الكفار بما عملهم الجنة جزاء سوء
سورة الشفت عشرين آيات
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله الشفت إذا السماء انشقت
يعني انفتحت لهبة الرب ويقال انشقت
لتزول اللانكة وانشاء من امره وانشئت
لنفسا يعني طالعت السماء من بها بالسمع

والطاعة وحقت يعني وحق السماء ان
تطيع ربها الذي خلقها وإذا الأرض مد
يعني بسطت ومدت مدا لا يم ليس فيها
جبل ولا سحر حتى تسع فيها جميع الخلائق
وروي عن الحسن بن النبي صلوات الله عليه
إذا كان يوم القيمة هذا الله الأرض مد
الاديم حتى لا يكون لستر من الناس إلا موضع قدمه
يعني لكثرة الخلائق فيها والفتما فيها
يعني الفت الأرض ما فيها من الكفر والامور
وتحلل منها وأذنت لربها يعني اجازة الكفر
لربها بالطاعة وأذنت اليه ما استودعها
من الكفر والمؤمن وحقت يعني وحق
للأرض ان تطيع ربها الذي خلقها قال
ما يربها الانسان أنك كادح الجرباب
قال مقاتل يعني الاسود بن عبد الأسد ويقال

وتقال يعني ابي بن خلف و يقال جميع الكفار
يعني باء تبارك الماخر انك كادح يعني ساجدا
جعلك الى ربك كدر يعني سعي
ونقال معنا انك عالم الربك عملة خلافة
يعني فلا في عملك ما كان من خيرا وشره فلا
قول مقابل والناس في قول الكلبي وقال
الزجاج الكدر في اللغة السعي في العمل وجاء
في القليل انك عالم الربك عملة خلافة اي
فلا في ربك وقيل فلا في عملك ثم قال
فاما من ادعي كتاب يعني منه يعني المؤمن
صوف يحاسب حسابا يسيرا يعني حسابا
هينا ونقلب اي يرجع الى اصله مسروبا
الذي اهد الله له في الجنة مسروبا وروى
ابن ابي مليكة عن عائشة ان رسول الله عم
قال من حوسب يوم القيمة عذب فقلت

البرق يقول صوف يحاسب حسابا يسيرا
يعني هينا قال البرق ذلك بالحساب بانما ذلك
العرض ولكن من فوق الحساب يوم القيمة
عذب ونقال احسابا يسيرا لان غرضه يوسيه
فلا يحاسب بها ويرجع من الحساب الى الجنة
ستنظر وامان وفي كتابه وراء طرس
يعني الماخر ترجع من اليسر وراء طرس
فيقول كتابه صوف يدعون ربهم يعني بالويل
والنور على نفسه ويصلي سجدة يعني يد
في الاخر نارا وقد اقر ابو عمرو وعاصم
وحنق ويصلي ينصب البناء ومنهم الصادح
التخفيف والباقر ويصلي يضم الياء ويضرب
الصاد مع الشد يدعون قراءا بالتخفيف
بمعناه انه يقاسي من الشدة وعلا به يقال
صلينا لنا رادا فاسترحمها ومن قرأ الشد

فمنه ان يكون عذابه في النار حتى يفا سي حرمها
الله كان سيء لهله مسورا يعني كان مسورا بها
اعطى في الدنيا لم يعمل الله خيرا فقال ان طر
ان يكون يعني ظن ان يكون بعثه الله وقال
مقال يعني ظن ان لا يرجع الى الله تعالى في الآخرة وهي
لغة الحبش وقال عكرمة المسمع للبيه اذ قيل
له من الى الله يعني ارجع الى الله ثم قال سئل
يعني لم يرجع الى الله في الآخرة ان ربه كان
به بصيرا يعني كان عالما به يوم خلقه
اليوم بعثه ثم قال عز وجل فلا قسم بالشفق
يعني قسم بالشفق والشفق البياض الذي بعد
غروب الشمس وروي عن مجاهد انه قال الشفق ضياء
النهار وهذا التفسير يوافق قول الجسور وروي
مجاهد انه قال الشفق حمرة وهذا يوافق ايوسف
ومحمد ثم قال والنيل وما وسى يعني وجمع ضم

وقال الصبي ايجل وجمع منه الوسق وهو الجمل
وقال الزجاج ايجسه وجمع وقال مقاتل و
النيل وما وسى يعني ما ساق معه من ظلمة
او كوكب وقال الكلبي يعني ماء حل فيه والفر
اذ الشق يعني اذا استوي وتفر الى ثلثة عشر
لمعة ويقال الشق يعني تفر وتكامل لتزكيت
طعنا عن طريق قرا ما من كثير وحمز والكساي
لتزكيت بنصب البناء والباقون بالضم فمن
قرا به بالنصب فمنه لتزكيت بالجرم من
سما الى السماء ومن قرا بالضم بالخطاب سلا
اجمعين يعني لتزكيت حال بعد حال حتى يصير والبا
الله سبحانه وامانه ويعت ويقال يعني مرة
نطفة ومرة خلقه ويقال حال الامد حال مرة يترك
ومن لا يعرفون يعني يوم القيمة ويقال يعني
السماء يحول حال الامد حال مرة يشتق بالضم و

يكون كالزمان وقراء بعضهم ليسكن بالسياء
يعني ليسكن هذا الكذب طبقا لبعض ما لم يعد
حال يحيى الموت ثم الخلق ثم قال فما لم لا يكون
يعني ما لكنا رخصة لا تصدقون بالقرآن و
اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون يعني
لا يخضعون لله ولا يوجدونه ويقال لا يسمعون
لربهم ولا يطيعونه ويقال لا يصلون لله ثم قال
بل الذين كفروا يكذبون ويعيدون با
لقرآن والبعث انه لا يكون وقال مقاتل نزلت
في عمرو بن عيسى وكانوا اربعة فاسلم اثنان
منهم ويقال هذا هو في جميع الكفار ثم قال
عن رجل واسم علم بما يوعون يعني يكون
في صدورهم من الكذب والحجود ويقال
بما يحجون في قلوبهم من الخيانة ويقال عنا
اعلم بما يقولون ويخفون في صدورهم عذاب

اليم يعني شديد اذاما قال مقاتل ثم استخفي
الاشين الذين اسلموا فقال لا الذين اسلموا
ويقال هذا الاستيناء لجميع المؤمنين يعني الذين
صدقوا بقرآن الله تعالى وعملوا الصالحات
يعني اذوا القرائن والسنن لهم اجر غير ممنون
يعني غير منقوس ويقال غير مقطوع ويقال لهم اجر
لا يمت عليهم ويقال معنى قوله فينتزهم عذاب
اليم يعني اجمل مكان البشارة للمؤمنين بالجنة
والجنة للكفار بالعذاب الا ليم التجمع على وجه
التعريف لان ذلك لا يكون بشارة في الحقيقة
سورة البروج عشرين ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله تعالى والسماء ذات البروج يعني
ذات الجوز والكواكب ويقال ذات الصور
عطية القوى كذا في الصور في السماء على اهلها

وقال الصادق عليه السلام في الخوم وكذلك قال المجاهد
أقسم بالله باسمه ذات البروج وجواب القسم
ابن بطش ركب لشديد فقال واليوم الموعود
يعبر يوم القيمة قال فقال واليوم الموعود الذي
وعدهم ان يصيرهم اليه الكوفي واهل السباء
واهل الارض ان يصيروا ذلك اليوم وشاهد
ومشهود وشاهد عن جليل ومشهود يعني
محمدا قال علي بن ابي طالب الشاهد يوم الجمعة
والشاهد عيد الاضحى ذكره مقاتل عن علي
ان قال الشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم النحر
يوم الحج الاكبر وروى عن ابن عباس قال
الشاهد محمد كثر له وحيث انك على هؤلاء شهداء
ومشهود يوم القيمة لقوله تعالى ذلك يوم مشهود
وروي عن جليل الضحاك مثله وروى ابو صالح عن
ابن عباس قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم

العرفه وروى سعيد بن المسيب عن رسول الله قال
سيدنا يوم يوم الجمعة وهو شاهد ومشهود وروى
جابر بن عبد الله قال الشاهد يوم القيمة وروى
مجاهد عن ابن عباس قال الشاهد يوم القيمة والمشهود
يوم القيمة وقال علي بن ابي طالب قال
قتل اصحاب الاحد وروى عن ابي بصير عن ابي النضر
النارقات الواقعة يعني يوم النار والنفث
الوقود في الآخرة وقال الكوفي يعني النار والنفث
فوقهم اربعين ذراعا فوقت عليهم فاحرقهم و
قتلهم فذلك قوله قتل اصحاب الاحد والنار
فان الواقعة قال الفقيه بن ابي جعفر قال بنا
علي بن احمد قال محمد بن فضيل قال بن ابي عمير
بن اسمعيل قال النعمان بن سملة قال انما نأت
بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن مسيب قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب الاحد فقال

كان ملك من الملوك كان له ساحر فكثر الساحر
فقال الملك اني قد كنت فلنظرت غلاما من
اهلك بفسا كيتا فعلته علي هذا فظن اني
غلام من اهله يقع كيتا يقع اي برحق فامر بان
يثابته ويلزمه وكان بين منزله الغلام وبين
الساحر راهب فقال لو دخلت علي هذا الراهب
فسمعت من كلامه فدخله عليه فاعجبه في له
فكان اهله اذا بعثوا الي الساحر دخل علي الراهب
فاجلس عنده فاذا اتى الساحر صريره وقال ما
حبك فاذا رجع من عند الساحر الي اهله دخل
علي الراهب فاجلس فاذا اتى اهله صريره وقالوا
ما حبك فتكاذلك الي الراهب فقال له ان
اذا قال لك اهلك ما حبك فقال جيتني السحر
واذا قال لك السحر ما حبك فقال جيتني
اهل بيتي اذ ان يوم من السحر اذ هو يدبرها ليل

قد قطعت الطريق علي الناس فقال للنوم يتبين لي
امر الراهب فاخذ حجر اقداس من الدابة فقال للملك
ان كان امر الراهب حقا ومولك رجسا فاقتل
هذه الدابة وماها فاصاب مقتله اقبلها
فقال الناس ان هذا الغلام قتل هذه الدابة
واشتهر امره فاتي الراهب فاجتمع فقال له يا بني
انت خير مني فلعلمت ان بيتي فلنذكر علي ظلم
امر الغلام انه كان في بيتي كذا وكذا وكذا
بين الاطراف يعني سليمان الملك فذكر له الغلام
فاناه فقال يا بني قد بلغني من سحرك انك تتركه
ولا تبرز فقال له الغلام ما انا ساحر ولا سحر
احد ولا جيتني لاني فقال له الرجل هذا الملك
يريك فقالوا ليكي ربي ومهلك ومربى الملك
الله فان انت باهة دعوت الله فتبنا لك فان لم
قد دعا الله فبرافاتي الملك فقال له الملك يا فلان

اليس قد ذهب بصرك فقال له في ولكن ردة على
منه في فقال الملك انا قال لا ولكن من ردة
الله جل فيكم قال الملك ولك ردي جزى قال
نعم من ردة وركب الله تعالى لم يركب
بالحل الغلام فامرسل الى السلام فجاء فقال يا بني
قد بلغ من تحركك انك تشفي من كذا فقال ما انا
بصالح ولا اشفى احد وما يشفي لا ربي فقال
الملك لينا قال لا ولكن من ردة وركب الله تعالى لم يركب
به حتى دل على الركوب فركب الركوب فاجري به
فأمره على ان يركب من ردة فاني فامرسلنا ان
فوضع في عرق راسه فشق حتى سقط اسفاه ثم
دعا له عليه بلسه فأمره ان يركب من ردة فاجري
وامر به فشق ينشأ حتى سقط فكم بالسلام ان
يسعد ذلك فجاء فقال له في سفينة فانطلقوا
حتى اذا لحجم به ففرقوا فانطلقوا به حتى لجواب

قال

فلا اراد وانه ذلك فقال اللهم اغفرهم بما شئت
فانكبت بهم السفينة ففرقوا وجاء الغلام حتى قام
بين يدي الملك فاجزى بالذي كان فقال الملك
انطلقوا به الى جبال كذا وكذا فاذ كنتم
في ذروة الجبل فدهدوه عنه فانطلقوا حتى
اذا كانوا بذلك المكان قال اللهم اغفرهم بما شئت
فدهدوه عن الجبل عيبا وشيئا لا يفي الغلام
حقا ثم بين يدي الملك فاجزى بالذي كان وقتا
الملك ان لا تقدر على قتلي حتى تفعل ما امرتك
به فقال وما هو قال تجمع اهل مملكتك في صعيد
واحد ثم تصلي وتاخذ بهم ما من كنانتي فتمضي
به وتقول باسم الله رب هذا الغلام ففعلوا واخذ
بهم ما من كنانته وربي به وقال اللهم اغفرهم بما شئت
هذا الغلام فاصاب صدغه فوضع يده على صدغه
ومات فقال الناس ما نرى هذا الغلام فيقتل

للملك وقت فها كنت تخادروا قد سلم الناس تحت
 خذوا يا هويج الطرق وخذوا لينا اذودوا والقوا
 النار من ربيع عن يمينه والافاقه فيها ففعلوا
 جعل الناس يحبون وبلغوا انفسهم في الاحدود
 حتى كان اخرهم امره جاءت ومعهما صبي لها صبي
 تحمله فلما دنت من النار وجدت حرقها فولت
 فقال الصبي يا اياه امضي فانك على الحق فوجدت
 والقت نفسها في النار فذلك قوله قبل اصحاب
 الاحدود النار ذات القوة وروي في خبر
 اخوان الملك كان علي بن اليهودية ويقال له
 د ويؤاس واسميه زرعقة ملك خبير وما عولها
 فكان هناك قوم دخلوا في بن عيسى فحرقهم
 احدى وادوا وقد فيها النار والقاهم في الاحدود
 فحرقهم وحرق كثيرهم ويقال كان الذين على بن عيسى
 صفاء باين حرك من النار والهم من ارض حمر حتى لم يبق

واحرق كثيرهم فانتقلت منهم رجل فوجد عصفرا
 فيه ليجل يحترق فبعضه فخرج به حتى الى بر ملك
 الحبشة فقال له انا اهل دينك وقد نزلهم
 نار حرقوا بها وحرق كثيرهم وعذابهم فآواه
 الذي جاء به فخرج بذلك وبعث الى صاحب
 الزوم وكتب اليه يستدعي بخاريين يعملون
 له السفن فبعث اليه صاحب الزوم من عمل له السفن
 فعمل بها الناس وخرج بهم ما بين ساحل عدن الى
 ساحل عمان وخرج اليهم اهل اليمن فلقوهم بنهامة
 وافنلوا فسلم اليهم ملك حمران بهم طاقه ونحو
 ان ياحدوه فضرب فرسه فوقع في البحر فمات فيه
 فاستنقوا اهل الحبشة على ملك حمران وسأله
 وبقي الملك لهم الى وقت الاسلام وروي في الخبر
 ان الغلام الذي قتله الملك دفنه فوجد ذلك الغلام
 في زمان عمر بن الخطاب واهل عابره على صدره كما كان

وضمها حين قتل وكلما اخذ يد سأل منه الدم واذا
ارسل يد انقطع الدم فكتبوا اليهم من الخطاب بذلك
فكتبنا اليهم عمران ذلك الغلام صاحب الاحدود
فاتركوه على حاله حتى يموت الله يوم القيمة
على حاله وذلك قوله تعالى قتل اصحاب الاحدود
يعني اصحاب الاحدود وهم الذين خلدوا لحدود
النازعات الرقود يعني الاحدود فأتى الرقود
ويقال قتل اصحاب الاحدود ويعني اهل الحبشة
قلوب اصحاب الاحدود واصحاب النازعات الرقود
ثم قال عز وجل اذهبهم على ما نقود يعني اذهبهم
عند النار محضوق قال سفيان اذهبهم على ما نقود يعني
على السرقة عند النار وهم عليهما
يفعلون بالمؤمنين شهيد يعني اذهبهم
واعوانهم يفعلون ذلك وهم هنالك شهيد يعني
محضوق ويقال يفعلون بالمؤمنين وذلك وهم شهيد

يعني شهيدون بان المؤمنين ضلوا يعني تركوا
عبادة الله تعالى ويقال على ما يفعلون بالمؤمنين شهيدون
يشهدون على انفسهم يوم القيمة وما نقودهم
نعق وما طعنوا فيهم الا ان يؤمنوا بالله يعني سوي
انهم صدقوا بقرينة الله التي من قبلكم بالحق
في ضلالتهم ويقال وما نقض انفسهم يعني وما انكروا
عليهم الا ان يؤمنوا يعني لا ايمانهم بالله ثم
بين ما اعد الله لأولئك الكفار فقال عز وجل
ان الذين قتلوا المؤمنين يعني عدوا ولحقوا
المؤمنين والمؤمنات في الدنيا لشر لم يتوبوا
يعني لم يرجعوا عن دينهم ولم يتوبوا الى الله فلم
عذاب جهنم في الآخرة ولهم عذاب عظيم
يعني العذاب الشديد وقال الزجاج المعنى في ذلك
والله اعلم لهم عذاب بكرهم ولهم عذاب بما اتوا
المؤمنين شر قال عز وجل ان الذين اسفوا

وعلموا انما كانت لهم جنات تجري من تحتها الانهار
ذلك العذر الكثير وقد ذكرناه ثم قال انت
بطش ربك لتديني عذاب ربك لتدي
وصنا قول معاذلة الحق ويقال ان حد ربك
لتدي ومنها ما اورد ويقال عقوبة ربك
لتدي وهذا موضع القسم ثم قال انت هو
مصدق ويعيد يعني يكرر الخطيئة في الدنيا
من العطفة ويعيد في الآخرة يعني يستمر معك
الموت وهو العنقود الودود يعني العنقود
له نوبل المؤمنين ويقال العنقود لنوبل
الشابيين الودود يعني الخشب للتائبين ويقال
لنوبل الاولياء ويقال الودود يعني الكريم
دوالعشر للنجيد يعني ربنا المستر بالكر
فراحمق والكما للنجيد بكرا لال وفران الباق
بالنعم فمن بالخفض جملة نفس العرش ومن

قراء بالفتح جملة صفة دواعي دوالعشر للنجيد
النجيد الكريم فقال لما يريد يعني يحيى ويميت ويحي
ويذلل ثم قال عز وجل هل انتك حديث
للجنة يعني قد ناك حديثهم ثم فرجوا وقال
فرعون وعقود يعني قوس موسى وقوس صالح
اهلكم الله في الدنيا وهذا وعد لكفار هذه
الامة ليعتبروا بهم ويوحى وهو قال عز وجل
بل الذين كفروا في كل ذنب
كفر واوا لا يمترون ويكذبون الرسل
والله من وراءهم محيط يعني اصبر يا محمد على
كذبتهم فان الله عالمهم وقال الزخاج في
قوله والله من وراءهم محيط يعني لا يخرج منهم احد
قد نزلت مشتملة عليهم بل هو قرآن مجيد
يعني وانتم وان كذبوا لا يخرجون حقه ولا تغير
به من قرأ شريف اسر من كل كتاب وبقا

شريف لا كلامه رب العزة في لوح محفوظ يعني
 مكتوب في اللوح الذي هو محفوظ عند الله من
 الشياطين وهو من عرش من دقة
 بيضاء ويقال من باق من قرآن ما لم يمحوظ
 بالضم والناقوس بالفتح من قراءة بالضم جملة
 نعمنا للقرآن ومعناه بل قرآن مجيد محفوظ
 في اللوح ومن قراءة بالكسر وضعت اللوح وروى
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان الله جعل
 لوحا من دقة بيضاء دفناه من باق من قرآن
 ينظر الله فيه كل يوم ثمانمائة وستين نظرة
 ويميت ويعز ويزال ويعمل ما يشاء وروى
 عن ابن الجهم عن ابيه قال حدثني فروقد في
 قوله تعالى بل هو قرآن مجيد الخ محفوظ قال
 هو صدر المؤمنين وقال ابن ابي عمير في
 اللوح محفوظ عند الله تعالى

سورة الطارق سبع عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
هو الله تعالى والتماء والطارق قال
 سعيد بن جبير عن ابن عباس عن قوله تعالى
 والطارق فقال له وما اذرك ما الطارق
 الخيم الناقب وسكت فقلت له ما لك قال والله
 ما علمنا الا ان معنى تسهيل الطارق ما ذكر في هذه
 الآية وهو الخيم الناقب يعني هو الطارق وروى
 عن ابن عباس في رواية اخرى في قوله والتماء
 والطارق قال الكواكب التي يطرق في الليل
 ويخيم بالتماء وما اذرك ما الطارق على حقه
 الخيم الناقب ثم بين فقال الخيم الناقب
 يعني هو الخيم الناقب وقال مجاهد الناقب الذي
 يتخرج وقال الحسن البصري الناقب هو من يتردد
 على الشياطين فيقتربهم فيخرجهم وقال

قاده الخ القاب بطرق اللبس ويجوز ان هذا
فانتم انما بالثناء ويجوزها ويقال بخالق السماء
ويجوزها ان كل نفس لما عليها حافظ
وهو جواب القسم يعني امر نفس الاعلى حافظا
من الملائكة تحفظ قلبها ويطا قراءه خاصم
وحجرة وان عباد ان كل نفس لما عليها منتبه
الميم والباقي لما عليها بالتخفيف فمن قرأ
بالشدة في حساء ما من نفس الا عليها حافظ
فكذلك لما يحيط به من قرأ بالتخفيف جعل له صلاة
موكدة ومعنا كل نفس لما عليها حافظ فاعلم
من خلقه ليس طوله انسان من خلقه فليعتبر انك
من راء الخلق حال العبد من راء الله تعالى ان يطلب
ويقول ان لا شيء جميع من اسكن البسطة فموت
اول خلقهم ليعتبروا فقال خلق من ساء دافع
يعني من ماء ممر لو سبى وجه الام ويقال ان الحق

بعض

بعض مدفون كقولك في عيشة راضية انتم
من قال كخرج من بين الصليب والتراب
بعض خلق من ما بين من ماء الارض يخرج من بين الصليب
وماء الام يخرج من التراب والتراب موضع
الصلوة كما قال امر القيس مهمفة
بعض عظم فاحسن من انما مفعول كالمسحوق
من قال امر عجلت على رجعه لقادر يعني على
عنه والى اذ ترفع الموت لقادر ويقال على
رجعه الى صلب الاناء وتراب الاموات لقادر
والقبر الاول فتح لانه قال يوم تسمى السراير
يعني على اجزاء لقادر في يوم القيمة وقوله
على السراير يعني نظم الصابرو ويقال تختبر
السراير فانه من قسوة ولا تاصر في قلبه
قوة ترفع العذاب عن نفسه ولما ترفع العذاب
عنه والمسما ذات الرحم فهو قسم

اقم الله بحال السماء ذات الرفع يعني رجع السما
 بالمطر بعد المطر والسماء بعد السحابة والارض فاء
 الصلح يعني تصدع فيخرج منها النبات و
 الغا د يجعلها في وقت السقيهم ويقال افايت
 الصلح يعني ذات الارضية وهذا قوله مجاهد
 وقال قتادة يعني ان النبات استلحق
 فصل في معنى القرآن قوله تعالى وبعدوا
 بالهزل يعني باللعبة ويقال يعني لم يزل
 بالباطل يعني قال انهم يكيدون كيد
 يعني يكرون مكروهم اهل مكة في دار الندوة
 ويقال يكيدون كيدا يعني يصنعون امرا وطائرا
 والمعصية والكيد كيد يعني اصنع لهم
 امرا وهو القتل في الدنيا والعذاب بالآخر
 ثم قال عز وجل فصل الكافرين يعني اهل الكا
 ويقال اهل الكفر اهل الكفر روي ايضاهم

فيل

قليلا يعني الى وقت الموت ويقال انهم يكيدون
 كيدا يعني الخراصة الذين يصدون الناس يعني
 يجلسون في كل طريق يصدون الناس عن دينه
 وروي عبد الوهاب عن ابنه وابن عن مسامح
 عثمان قال لاكتنوا المصحف فكان في ذلك الماست
 وكتبوها في كف شاة ورساوسه الى ابن كعب
 وزيد بن ثابت فدخلت عليهم ما فاءوا منها ايسر
 فقرها فكان فيها لا تديل الحلق فكنت لا تديل
 الحلق الله وكان فيها ما لم تكن تحسب له منته وكان
 فيها ما جعل الكافرين فيها الالف وكتب فعمل
 الكافرين ونظر فيها زيد بن ثابت فانطاعتها
 اللهم فانهتوها في المصحف المسمى روي ايضاهم
 اجعلهم قايلا لان اجل الدنيا كمالا قسلا
سورة الاحقاف
 والحمد لله رب العالمين

في قوله تعالى سبح اسم ربك الأعلى قال
 الحكيم يعني صل اسم ربك ويقال سبح هو من التزبية
 والمبالغة يعني تزيين ربك بما لا يسمي به ويقال مناه
 سبح ربك وقال سبحانه ربي الأعلى كاد وفيه
 التحمير منه قيل يا رسول الله ما قولك في ربك وما
 قيل لا سبح اسم ربك العظيم فقال رسول الله صلى
 في ركوعك فقالوا فما تقول في سجودك فذكر سبح
 اسم ربك الأعلى فقال الجليلي في سجودك ويقال
 سبح اسم ربك يعني ذكر توحيد ربك الأعلى يعني هو
 الأعلى خلافاً لخلق خلقه المخلوقين المبتدئين
 أكبر من الجبروت والعلو هو القهر والعلوية يعني أمره
 نافذ في خلقه ويقال كان يد وقوله سبحك
 ربي الأعلى أن عليك ولا يخطر على السمع خلقه الرب
 جل جلاله فقال لا يرب اعني قوة حتى انقل إلى عظمة
 وسططانك فأعطاه قوة أهل السموات فطاعة

الأولى ستة فنظر في ذلك الحجب طمحه وأحرق
 جناحه من نور العرش ثم سأل الله فاعطاه
 القوة صنف ذلك وجعل بطير ثم رفع عن شرا لا
 ستة حتى أحرق ما جسد امر وصار في آخره
 كالفرخ ورأى الحجاب والعرش على حاله ثم سأل
 فقال سبحانه ربي الأعلى ثم سأل ربه أن يهيئ
 اليه مكانه واليه حاله الأولى ثم قال الذي
 خلق مني يعني الذي خلق كل شيء روح
 وجمع خلقه ويقال سبح لله الذي خلقك وسن
 خلقك البدن والخلق والعين ولم يخلقك
 نساء ولا كفوفاً كما قال وصورك فاحسن صوركم
 ثم قال عز وجل والذي قد نذرت عذابي
 يعني قد نزلت شيء شكه يعني لكل ذكر أني من شكه
 وهذا الأكل والشرب والجماع ويقال قد نذرت
 يعني نزلت السبيل ما شاكر وأما كفره وأيقن

والذي قدر بهد يوفق سبحانه الذي خلقك
وقدر اجالك وارزاقك واعمالك ثم عدلك
الى العرفه والاسلام والاكل والشرب
فصل يا ابن آدم وسبح هذا المنعم المكرم
الذي هو احد الصمد وهو لا يورث ولا يورثه ولا يورثه
والباطل وهو بكل شيء عليم قال والدرك
الفرج المرمي يعني امنت الكلام ويقال هو الغيب
والخفي والفت وما اشبهه قر الكائن
والذي قد بالحق والباقي بالتدبير
واحد قال قد رتب الامر وقد رتبته ثم قال
عن وجل جعله عتقا حور عتق جعل
المرعي يا بستا بعد حضرته وقال المقتضى
اي يا بستا الحور يعني اسوس قدامه واختاره
ثم قال عروجل يستقر بك فلا يخيب عني
سئل القرآن ونزل عليك فلا يخيب الا

ما شاء الله يعني وقد شاء الله ان لا تنجلي الغزاة
فلم ينزل القرآن بعد نزول هذه الآية كان النبي عليه
السلام في غزاة تبوك فبذل الله نزع جبريل بحافه ان شاء
ويقول يستقر بك فلا يخيب عني يخفف عليك
حق لا تخشى شيئا ويقال ان جبريل كان ينزل
عليه في كل رمضان ويقراء عليه رسول الله و
يتبين له ما نسخ فذلك قوله الا ان شاء الله يعني الا
ما شاء الله ان يرفعه وينسخه ويذهب من قلبك
ثم قال الله يعلم الجهر وما يخفى يعني العبادية
والسر ويقال يعلم ما يخبر به الامام في الجهر والسر
والمناء والجمعة ويخفي عني في الطهر والعصر
والسنن ويقال يعلم ما يظهر من افعال العباد و
اقوالهم وما يخفي من اقلهم وافعالهم ويقال ان
يظهر ما عمل العباد وما يخفي عني ما لم يعمل و
هم عالمون ثم قال وينزل للبشرى يعني

يعني ستهون عليك حفظ القرآن وتبلغ الرسالة
ويقال يعني نعتك على المطاعة ثم قال قد ذكر
يعني فقط بالقرآن الناس ان نعت الذكر
يعني ان نعتهم العظيمة وعنا ما نعت العظيمة
بالقرآن الا لمن يخاف ويقال ان نعت الذكر
يعني انك وذكرك نفع لكل قلب عاقل
سبحر من يحيي حيي سيعطى بالقرآن
من يحيي الله ويبس ويقال بعنا سيعطى ويق
ويحل ما لماس يحيي قلبه من عذاب الله ويحييها
يعني تبا عذبا يعني عطفك الا نعتي يعني الخ
الذي وجب على الله ان يدخل النار من الوليد
واي جمل ومن كان مثل جملها الذي يصل
النار الكبري يعني يدخل النار يوم القيمة العظيمة
لان نار الدنيا هي نار الصغرى والنار الاخرى هي
نار الكبري وروى يونس عن الحسن عن النبي عليه

ان قال ان ناركم هذه جز من سبعين جز من نار
جهم وقد نشت والماء مرتين ليدناسها وينفع
بها ولولا ذلك ما دق قوتها ويقال انها تسخير
ان ترد اليها جزهم يعني يتقو منها وقال بعض
الحكماء علامة الشقا وخمسة اشياء وكثرة الاكل
والشرب والنوم والاحرام على الذب وقساوة
القلب وكثرة الذنوب وسيلان الموت والوقوف
بين يدي الملك عز وجل فهذا هو الشق الذي
يدخل النار الكبري فمن لا يموت فيها ولا يحيي
لا يموت في النار حتى يسرح من عذابها ولا يحيي
تنفعه وقال البعض بعنا هو في العذاب كحال من
يموت ولا يموت ثم قال عز وجل قد اضح من تركي
يتقي قد فاز ونجا من هذا العذاب وسعد الجنة
من تركي يعني وجد الله وترك نفسه بالتقيد
وذكر اسمرته يعني توحيد ربه فستل

الصلوة للمسلم وقال قد اطلع من تركي يعني اودي
 ركوة الفطر وذكر اسم ربه فمضى مع الأسماء
 صلوة العيد ويقال قد اطلع من تركي يعني من اودي
 ركوة المال يعني بخامس خصوصية الفقراء يوم العتبة
 وذكر اسم ربه فضلي يعني كبر وصلى الله تعالى
 قد اطلع من تركي يعني من باب من الذنوب وذكر اسم
 ربه يعني فاسمع الاذان منج الى الصلوة ثم
 دتم تارك الصلوة في الجماعة لاجل اشغال الدنيا
 فقال بل يؤثرون الحيوة الدنيا يعني
 تختارون عمل الدنيا على عمل الآخرة فله ابو عمر
 وقيسه بل يؤثرون بالبا على عبيد الخمر وهم الثابتة
 بالثبات على معنى العاطفة ثم قال الله تعالى والآخرة
 خير من الدنيا يعني عمل الآخرة خير من الدنيا والآخرة
 خير والبس في اشغال الدنيا وزيتم سا وقال
 معناه يختارون عمل الدنيا الغاشية على عمل الآخرة

الغاشية

الباقية فان عيش الآخرة خير وابقى ثم قال
 ان هذا في الصحف الاولى يعني المكتب الاول
 صحف ابراهيم وموسى ويقال ان الذي ذكر في
 اخر سورة اربع ايات في كتب الاولين وكل
 كتاب مكتوب يعني الصحف يعني قوله تدافع من ذلك
سورة الغاشية عشر وعشرين آية مكتوبة
بسم الله الرحمن الرحيم
قوله لله تعالى هل انيك حديث الغاشية
 هل استغفها ما استغفم الله بيبه ولم يكن استغف
 بعد فكانه قال لا اني انيك خبر فراجبه ويقال
 معناه قد انيك حديث الغاشية والغاشية
 اسم من اسماء يوم القيمة وانما سب غاشية
 لانهما تضي الما بين كل قلب كما قال ابوها كان شرم
 مستطرا ويقال الغاشية النار وانما سميت
 غاشية لانها تغشى وجوه الكفار كما قال

فيه القصة لانهما تغشى وجوه الكفار
 غاشية

وتنشى وجوههم النار وكفوله يوم يمشاهم
المذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ثم وصف
اليوم فقال يومئذ حاشية حاشية ذليلة
والهذاب وهي وجوه الكفار ثم قال عز وجل
عاملة يعني يجر على وجهها في النار ناصبة
يعني في عيب وعناء وعلاب في النار ويقال
عاملة ناصبة يعني تكلف الصعود على عتبة مسلما
من نار فترقبها في عناء ومشقة فاذا ارتفعت ربه
هبطته الى اسفله ويقال نزلت في جهنم
النصارى عاملة ناصبة في الدنيا في العبادة
اشقياء في الدنيا والاخرة ويقال عاملة في الدنيا
بالمعاصي والذنوب ناصبة في الاخرة بالمذاب
تسلي نار حاشية يعني تدخل النار حارة قد
اوقدت ثلثة اثنى سنة حتى اسودت فهي شاة
مظلة قرأ ابو عمرو وعاصم في رواية بكر بن عمير التاء

نضار

نضار والباقي من الناصب فن قرأوا بالفتح يعني
المنزل الذي لم يسم فاعلمه ونضار نار جارية
مستقلة ثان ومن قرأها بالفتح جعل الفعل المذهب
يدخل النار وهو كناية عن الخبز ولهذا ذكره لفظ
الثاني **قال** في معنى من عيسى **آية**
اي من عيسى حارة قد اشقي حرمها ثم قال عز وجل
ليس لهم طعام الا من هربهم والضريع نبات
هي مكة واليمن فاذا اكل الايامه وطبائيات
بعضة فاذا ليس صار كاطنار الهرة فاذا
اكلوا منه بقي في خلقهم ليس لهم طعام غير
الضريع لا يسمي بعينه لا يسمي الضريع ولا يسمي
من جوع يعني لا ينفع من جوع فهذا الجزاء الذي
يحب نفسه بعمل الدنيا والمعاصي وبالايجاج
اليه ثم وصف مكان الذي يماله وترك المصيبة
ويؤذي ما امر الله به وبترك ما نهى عنه فقال

وجوه يومئذ ناعمة يعني من الجوه ما يكون
ناعمة يعني شجرة وكرامة وهي وجوه المؤمنين
والنائبين والصالحين وقال وجوه يومئذ
ناعمة يعني شجرة مضية مثل القليلة البدر
سحبها راضية يعني ثواب عملها راضية
وقال الثواب سعيها الذي عملت في الدنيا
من الخيرين رأي ثوابه في الجنة راضية
راضية رضى الله عنه عمله في الدنيا ويرضى
العبد من الله في الآخرة بالثواب في الجنة عالية
يعني ذلك الثواب في الجنة من رفعة في الدرجات
التي وروى عن النبي ع ما قال ان الثواب
في الله في غمرة ينظر اليهم اهل الجنة كما ينظر اهل
الدنيا الى الكواكب السماء ثم قال لا تسمع فيها
لاعية يعني لا يكون في الجنة لغو ولا باطل
وليس فيها غل وغش قرأ في كثير وابوعمر لايع

بهم الباء لاغية برفع التنوين وقراء نافع و
ابوعمر ولا تسمع بهم التاء لاغية برفع على معنى
فعلها لم يسم فاحمله من قراءة بالياء لانه
انصر الى المعنى وهو اللغو ومن قرأه بالياء
لان اللاحية مؤنثة والناهي لا تسمع بالياء
والضبا لاغية بنصب التنوين يعني لا تسمع
في الجنة ايها الدخيل كلمة لغو لان اهل الجنة
لا يكونون الا بالمكة وحمد الله ثم قال عز وجل
يها عين جارية يعني في الجنة عين حارثا
وما استديا ضاس للين والحنان العسل
شرب منه شربة لا يطباء بعد هذا ولا يذهب
ويذهب من قبله الغل والغش والحسد
العداوة والبغضاء ثم قال فيها سرير
سروعة يعني من رفعة والكواب مشق
وهي الكبران بلا عري لها مقدرة الرأس

وفارق مصغرة يفي بها وسأيد قسمة
 بعضها إلى بعض على الطنائس وزاوية مبتدئة
 أي كثر متفرق في مبسطة والفارق الوسائد
 وأحدها غروقة والمؤخر جالس فوق هذا كله وفي
 رأسه وصفا كأنه الباقية والمجان حراة
 بما كان يعملون وإن شكك في أنها نجيب
 كيف هذا وهو غائبنا فقل انظر إلى صنع الرب
 تبارك وتعالى في الدنيا وهو قوله تعالى
 أفلا ينظرون إلى الأبصار كيف خلقت يعني كيف
 خلق من قطرة ماء خلقت عظيما يحل عليه و
 افما حصر ذكر الأبد لأن الأجل كانت أقرب
 الأشياء إلى العرب ثم قال وإلى السماء كيف
 رعت بلا عهد تحتها وحيث في الهواء بقدره
 الله سبحانه وثقا وإلى الجبال تعبه أفلا ينظرون
 إلى الجبال كيف نصبت على ظهر الأرض أو نادى لها

وليرسل من الجبال الأولى عرق في فاف ذلك
 من كل جبل قاف فاذا اراد الله بأهل الأرض
 بلا وجعته إلى ملك قاف فيحرك تلك قفاز
 ثم قال وإلى الأرض كيف سطحت يعني
 بسطت على ظهر الماء قال فذكر تعبه فذكر تبارك
 محمد وخبرهم بالهداية في الآخرة أما أنت
مذكر مندر يعني عذرا بالقرآن تبارك
 عليهم يصطرون على سبط يجبرهم على الاستسلام
 وهذا قبل أن يؤمر بالقتال وقاله تعالى في
 الآية تقديهم يعني فذكر الأكرم قديهم يعني الغرض
 عن الإيمان وكفر بالله فبعد به الله العذاب
 الأكبر يعني فيدخله النار وهو عذاب
 الأكبر الذي هو عذاب النار حرها
 شديد وقهرها بعد ومقامهم لحدس
 وعذابها كما توعد من حدس ثم قال إن الدنيا

ايابهم يعني اليان من جرمهم بعد الموت سنة
 ان علينا احسانهم يعني يحاسبون بكل صغيرة و
 كبيرة وقبلوا وكنبر كما قال لا يعاد رصيفه
 ولا كبيرة الاخصاها ويقال ان علينا احسانهم
 يعني جزلهم باعمالهم ويقال علينا احسانهم يعني
سورة الفجر ثلثون اية مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
في الفجر والفرح موزم وجاء ان ربك
 لما المرصاد اقسم الله بالفجر يعني الصبح والفجر
 غران الفجر المستطيل وهو الليل والفجر العريض
 وهو من النهار ويقال ارباب اول يوم من
 المحرم فراقك ولبال عشر يعني عشر ذي
 الحجة ويقال انها ايام العشر ليلة صاومها
 مسمي مومضات تع واثمناها بمشرويقا
 هي ايام عاشوراء قال عز وجل والشفيع والوزن

قال

قال تسادة الخلق كله سفع ووزن فاقسم الله
 بالخلق وروى المحرث عن علي انه قال
 الشفع آدم علم السلام وجواء والوزن صابته
 وعمران عباس انه قال الوزان ادم فشفيع وزن
 وقال عطا الشفع الناس والوزن هو الله عز
 وجل وقال الحسن الشفع هو الخلق الذكر والانثى
 والوزان الله وقال اقسم بالصلوة ومن الصلوة
 ما هو شفيع وهو الغبر والظن والعشاء
 ومنها ما هو وزن وهو الوزن والمزب ويقال
 اما هو الاعداد كلها شفيع ووزن قال
 والليل اذا يسر قال لا تجلي يعني ليلة الزفة
 يسر الخلق اليها وقال القتي والليل اذا يسر
 يعني يسري فيه كقوله ليل يا امرأيتي ام
 فيه وقال النجاشي اصله سري يسري الا ان
 الباء قد حذفت عنه والقراء المشهورة

بغيره ويقال بالياء قرأ خيرة والكشاف
 كسر العا والواو والباقي والوسر
 بالنصب وبها لغتان ويقال للقرن وسر
 وقرأ ابن كثير اذا سري بالياء وكذلك
 بالواو واكرمني واما اني في حال الوصل
 والقطع وقرأ نافع بالياء اذا وصل وقس
 الباقي بغيره في الموصل والقطعات
 الكثرة تدل عليه ثم قال عز وجل في
ذلك حسبت اني حجر يعني ان في هذا الذي
 ذكرنا شيئا الذي لم يتبين من الناس ويقال
 ان في ذلك قسم صدق الذي عقل ولتب
 ورشد والحج للثب ثم قال عز وجل المتركب
 فصل تركب يعي الم تعلم ويقال للمتركب
 للفظ لفظ الاستفهام والمراد به التفسير
 يعني قد نال خبر عاد ان مر ذات العباد

بغيره

يعني كيف عاقب ترك قوم عاد وارر اسم
 عاد وقال بعضهم مما عاد ان احدهما عاد امر
 والاخر هم قوم هود ويقال كلهما واحد
 ويقال لمر اسم لبلدهم ويقال لهم اسماءهم
 وكان عاد اسم ملك وكان قومه يسمونه
 ويقال لمر اسم الجنة التي بناها فاما في قيل
 ان يدخلها وذكر فيها حكاية طويلة عن
 ابن منبه ثم قال ان العباد يعني العباد
 اليه لم يحلق شمس في البلاد يعني في المق
 والطلب ويقال ذات العباد يعني ذات القوة
 ويقال ذات العباد يعني ذيل الملك طويل العبر
 ويقال ذات العباد ذات البناء الزنج ورق
 اسبا عن النبي قال عبادي اربعة نسبهم
 اليهم الاكثر كقولك بكرين والى ويقال
 لا يضر امر لان اسم قبيلة وقال مقاتل



ذات العباد يعني طهرم اشاعهم داعيا اليهم
منها في البلاد في الطول والعرض واراد
قبيلة تنسب اليه وهو امر بن سلك بن مالك
بن سام بن نوح وقال الكلبي ذات العباد يعني
كافرا اهل عود ومناشدة فاذلعت الرح
يس الفلب رجعوا اليها زلهم ويقال فاد
وارم شق وادثر قال ونمود الذين جاؤوا
العصر بالواد وصرفهم صالح بنو الجبل و
قلعوا احمالهم لا ينطق ما يتارجل بالواد وقال
الكلبي هو واد القرى ثم قال عز وجل وفرعون
ذي الاوتاد يعني قواد الكفرة المجرم الذين جهلهم
الله او تاد في مملكته ليكفوا عنه عدوه ويقال
ان له ميتا او تدفيه او تاد افعلا عزب
امدا طرحة فيها ويقال سبي الاوتاد لانه اذا
غضب على احد او ثقب باربعة اوتاد ويقال

ذوالاوتاد يعني هذا الملك الثابت الذي ملأ
في البلاد يعني عاد وثمود ولم يحزن عضوا
في البلاد فاكسروا فيها الفساد يعني كسروا
في الارض المعاصي فخصب عليهم وتلك يعني ارض
عليهم ربك شوط عذاب يعني شدة العذاب
حقا فلكم ان تتركوا ليل الحصاد يعني من الخاف
عليه فيقال لا تركوا ليل الحصاد يعني ملكهم تركه
على الصراط يترددون العباد على حشرهم في
سبعة مواضع قال ابن عباس بحسب العبد
في اهلها في الايمان فان سلموا ثباته في النفاة
والرياسة والارثية في الدنيا وفي النفاة
بحسب الصلوة فان اتم ركوعها ونحوها
في مواضعها في الارض في الدنيا وفي
الثالث بحسب الركوة ولب في الاربع ينصوم
رمضان وفي الخامس في الحج والعمره وفي

الشارع بالوضوء والغسل والمناورة وفي
النتائج جرت الموالدين وصلة الرحم ثم قال
فاما الانسان اذا ما ابتلي به ربه قال
الكليبي ومقاتل تزلزلت في امية بن خلف
وبها اليه ان يبيد خلف اذا ما ابتلي به
اختبر ربه فاستخدمه بغيره رزقه وقفه
على خطاه البغية فيقول ربه اني ابتلي به
اختبرني وفضلني فاما اهل النار فاما
اذا ما ابتلي به بالفرقة رزقه رزقه
المحقر عليه رزقه واصابه الجوع والارض
فيقول ربي اعطني بغير طمع في وعاني
شكوة ربه قال لا تستحق كلاما ليس احسن
واكره في شئ من المال والولد والفقير
والمرض ولكن احسن في شئ من العزة والكرام
بتوفيق العزة والطاعة وقال قتادة لم يكن

الشر في كرامة ولم يكن الفقر في ذلة
ولكن الكرامة في توفيق الاسلام و
المعان في الخذلان لعنة اما المحسنون
اكرم طاعة والمهادن الذين يعصون نواهي
كلا بل لا تكرمون اليهم شئ لا تقطعون حق
اليهم فكان في محاسنهم بن خلف يتم لا
يؤدي حقه فزلزلت الآية بسببه وصار
فيها عظة لجميع الناس في ابو عمر وارجع
في احادي الروايتين فقد رايت شديدا وكنا
بالحنيف ومعنا ما واحد ثم قال عز وجل
ولا تحضون على طعام المشكين فاحمروا
والكفاة وعاصم والحاضون بالانفس
لا يحضون بعضهم بعضا وفراء ابو عمر ولا يحضون
بالياء بعرف يبيع لا يحضون والباقي ولا يحضون
بالشاء على مية الحاجة ثم قال عز وجل

وَمَا كُنُوا يَتَرَاتِبُونَ الْمَرْءَ إِذَا كُنُوا
يَعْنِي شِدَّةَ الْفَرَسِ لِمَتِ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلَ
وَمِنْهُمَا مَا كُنُوا مَالًا لِيَقِيمُوا كَلَامَهُمْ
سَرِيحًا وَيَتَوَقَّعُوا الْمَالَ يَنْفَعُ كَثْرَةَ الْمَالِ وَجَمْعَ
الْمَالِ حَسْبًا جَمًّا يَنْفَعُ شِدَّةً وَيُقَالُ كَثِيرٌ قَوْلُهُ
أَبُو عَمْرٍو وَيَكْرَهُونَ وَيَكُونُونَ كَلَامًا
بِأَنْبَاءٍ عَلَى مَعْنَى الْخَبَرِ عَنْهُمْ وَالْبَسَافُونَ بِالْأَنْبَاءِ
يَعْنِي مَعْنَى الْخَطَابِ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ يَكُونُ يَنْفَعُ حَقًّا
إِذَا دَكَّتْ الْأَرْضُ دَكًّا يَنْفَعُ زَلْزَلَةُ الْأَرْضِ
زَلْزَلَةً وَالتَّكْرَارُ لِلتَّأْكِيدِ ثُمَّ قَالَ وَجَاءَ رَبُّكَ
قَالَ بَعْضُهُمْ عَنَّا مِنَ الْمَكْتُومِ الَّذِي لَا يَصِيرُ قَالَ
بَعْضُهُمْ وَجَاءَ رَبُّكَ بِالْكَافِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
وَجَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ بِالْحَسَا وَالْمَالُ صَفَا صَفًا
يَعْنِي صَفُوفًا كَصَفُوفِ الْعُلَا لِدُنْيَا فِي الصَّلَاقِ
ثُمَّ قَالَ وَجِيَّ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ

مِنْ الْخَمَارِ وَرَوَيْهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ
قَالَ كُنَّا جُلُوسًا إِلَى كَعْبٍ يَذْكُرُ حِجَابَ عَمْرِو بْنِ
نَاحِيَةٍ فَقَالَ وَبِحُكْمٍ بِأَكْعَبٍ خَوْفًا فَقَالَ
كَعْبُ بْنُ جَعْفَرٍ لِقُرْبٍ يَوْمَ الْعَقِيمَةِ لَهَا زَيْفٌ
وَشَفِيقٌ حَقًّا إِذَا قُرْبَتْ وَهِيَ زَقَرَتْ
زَقَرَةٌ فَلَا يَبْقَى لَهَا وَلَا صَدُوقٌ إِلَّا وَهِيَ زَقَرَتْ
عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَقُولُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْأَمْسَى وَلَوْ كَانَ لَللَّهِ يَا أَيْنَ الْخَطَابِ
عَلَى سَبْعِينَ بَيْتًا فَلْيَتَلَّهَا لَأَنْتَجِرَ فَقَالَ عَمْرُو
اللَّهُ إِنْ لَمْ يَرْشِدْ يَدْرِكْ قَالَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ
الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ لَهُ الْكَافِرُ
يَعْنِي عَمْرُو بْنُ تَنْفَعِ الْعَقَّةَ وَيُقَالُ يَوْمَئِذٍ
يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ
وَمِنْهُمَا يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ
يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ

بالتي علمت في جنة المقامات طيب الثبات
ثم قال في موضع لا يقرب عذاب أحد
ولا يؤثق وثاقه أحد في الكفاية
لا يقرب بالاضطراب للذات ولا يؤثق
بثبات الثبات والباقيون كلهم بالاضطراب
بالنقص معناه لا يقرب عذاب هذا العذاب
وعذاب هذا الضيق من الكفاية أحد
وكذلك لا يؤثق وثاقه أحد في خفاء
بالكسر معناه لا يقرب يوم القسمة عذاب
الله أحد الملائكة يومئذ الله وحده و
الأمم يرون ويقال معناه لا يقرب أحد من
أن يعذب كعذاب الله ولا يؤثق في الفعل
والصفتان كونا الله أحد في خفاء
باء تهما النفس المطمئنة التي الهامات
ببقاء الله تعالى المطمئنة بمعنى الراضية بواب

الله النافعة بمطالعة الشاكرة لهما الله
يقال لها عند الفراق من الدنيا أرجى
أية رتبة يعني أرجى إلى ثواب رتبة وإلى
ما أعد الله لك من الجنة ويقال له يوم
القسمة فادخل في عبادي يعني مع عباد
الصالحين في الجنة وادخل في عبادي
الجنة بلا حساب ويقال هذا الخطاب
لأهل الدنيا يعني بأيتها النفس المطمئنة
في الدنيا التي امتنت من عذاب الله أرجى
إلى رتبة يعني المطمئنة بك راضية
مرضية فادخل في عبادي يعني في عباد
وطايعي وادخل في عبادي ويقال معناه تقرب
له الملائكة بآياتها النفس المطمئنة أرجى
إلى ما أعد الله لك راضية فادخل مع عبادي
على معنى التقدير يعني بآياتها النفس

المطبقة الرضفة بما أعطيت من الشرائع من
 ما علمت الدنيا فادخلني الجنة مع عباد الصالحين
سورة البقرة عشر آيات مكتوبة
 بسم الله الرحمن الرحيم
قوله الله تعالى لا أقسم بهذا البلد يعني اسم
 هذا البلد ولا صلة في الكلام ومعناه أقسم
 بهذا البلد الذي ولدت فيه يعني مكة
 وانت حل بهذا البلد فلهذا يوم فتح مكة
 معناه سيحل لك في هذا البلد القتال الضيق
 ساعة من النهار ولم يحل لك أكثر من ذلك
 وروي عبد الملك بن عطاء في قوله وانت
 حل بهذا البلد قال إن الله حرم مكة في حلها
 حل ما يوم خلق السموات والأرض وهي
 حرام إلى آخر يوم الساعة لم يخل إلا النبي
 ساعة من نهار وروي عن النبي عليه السلام

أن

أنه دخل البيت يوم الفتح ووضع يده على
 باب القعبة فقال لا إله إلا الله وحده
 وحده لا شريك له وهذا الإخبار وحده
 إلا أن الله معكم يوم خلق السموات والأرض
 ففي حرام حرام الله إلى يوم القيمة لا يخل أحد
 قبيح ولا يخل أحد يهدي ولم يخل في الساعة
 من نهاره قال وروى أبو داود ومولاه والبلد
 يعني مكة وما ولد في ذلك من قبل ذلك
 والله وكل جوارحه فلهذا حكمة وروى
 الذي يروي وما ولد الذي لم يولد من الجوارح
 والله قد خلقنا الإنسان في كبره يعني
 مقدس الخلق والقامة فاقسمه مكة وأمر
 ولتقربنا خلقنا الإنسان من طين
 طين طين قال من طين طين طين طين
 إن عامر بن نوفل وروي عن النبي عليه السلام

في قوله لقد خلقنا الانسان في كبد
قال كل شيء خلق بيته على اربع الا
الانسان فانه خلق مستكبرا وهذا قوله
لقد خلقنا الانسان في كبد يعني في شدة
وتعب وروي عن ربيعة عن سعيد بن
الحسن وروى الحسن بن علي بن فضال
الانسان في كبد قال المفسرون كبد
مضائق الدنيا وسدائلها وقيل كبد
يخلق الله خلقه يكابد ما يكابد من اذنه و
روي عن ابي الحسن بن علي بن فضال في شدة
في مولده وبنات اسنانه وغير ذلك
وقال الفاضل الانساني في كبد و
في الحنفية مثل الكبد وما احيى
فرويضه في قوله تعالى انما يحسد الموت
يقدر عليه احد يعني يحسد الكافر ان

يقدر الله على الطلاق والعقوبة يعني ان
الملكوت مالا يسكنه يعني اياهم ملك
برهانهم انهم انما ملكوا الا انهم في
مجد عليهم السلام فلم يخفى ذلك ورواه
عن ما لا يملك النبي عليه السلام وقال
في انفق ماله يومئذ ثم قال من رجل يحب
فيه ليطيق ان لم يره السيد يعني ان لم يره
ولا يخالطه بما لم يره كماله عليه السلام
به او يولد فقال انما يحسد اليه عيون الله
خلق له عيون ويصيرها انسانا يخلق به عيون
غير ما وعدت في الحديث قال الكوفي ومما احدث
يعني عرفنا طريق الخير وطريق الشق وطريق
الحادي وطريق الضلالة وهذا كفا قال
ابن سمويه ويقال وهذا من الحديث
حديثه في المصنف لانه في الحديث ان

لا شيء له الاصل في التراب من المجد فبينا
الاحسان بجوارز العفة ثم قال كان من
الذين استولوا على من صنع هذا الاحسان
يكون موتهم لانه لا يتقبل اعمالهم الايمان
بغير ايمان وتيقنا لعنة ثم ثبت على ما تروى
ثم قال ولو استولوا بالصبر يعني تخافوا ان
بالصبر وتخافوا بالصبر يعني تخافوا ان
طاعة الله وبالصبر على الذكر وهما لا يروى
في الخبرين ثم ثبت بالبحار ثم قال
وقاموا بالرحمة يعني عاينوا بالرحمة منهم
على بعض عيى بالرحمة على النفس على غيرهم
وروى عن النبي ثم قال من لا ارحم الناس
لا رحمة الله ثم قال اولئك اصحاب المينة
يعني اهل التزم والتواضع اصحاب المينة
الذين يعطون كتبهم بايمانهم والذين

كفر واماياتنا يعني محمد ومحمد و ثم قال و ثم قال
يقال كفر واماياتنا يعني محمد ومحمد و ثم قال
الشامة يعني يطون كتبهم بايمانهم ثم قال
عليهم نار موصدة يعني اذ خلوا في النار و
اطمعت عليهم لا يخرج منهم اعم ولا يخلص
فيها روح الا بالادب والبر والبر والبر
في رواية خفف وعمر عليهم نار موصدة
بالهجرة والباقرين بغيرهم وهما لغتان
يقال صديا الماء او صديا اذا اطلقته يد
سورة الشمس ثم قال ثم قال
سورة الشمس ثم قال ثم قال
والشمس وضحها اقسم الله بالشمس وضحاها
وحرها وبقال اقسم بحال الشمس وضحاها
يعني ارتفاع النهار وبقال اقسم بحال الشمس وضحاها
ضحاها ان كثير من علم وعظم وضحاها

كفر

بالمعجم وكذلك الاخر السورة وقراه و
الكسائي كلها بالامالة وفرانج وابو
عمر بن ذلك ثم قال والقمر اذا
تلبها يعني بتها يعني الشمس والماء كناية
على الشمس قال متادة والشمس والنهار
والقمر وانتهما قال تتلوهما حتى للهلا
فاذا سقطت الشمس رابت الهلال عند سقي
لها ثم قال والماء اذا خليا يعني
اذا اضاء واستنار وقال القتيبي هذا من
الاخضرار والنهار اذا جعلها يعني الارض
او الدنيا يعني النهار اذا اضاء الدنيا وقت
الحق معناه اذا جعل النهار طلة الدنيا
قال والليل اذا ابيضها يعني عطاشه
النهار ويقال والليل اذا ابيضها
معنى عطاش الارض وسرهما ثم قال

والسماء وما بناها بيني والذي خلقه
ونال منها والسماء ومن بناها بيني الله ما
فاقيم بنفسه ونال الصلاة ومعناه والسماء
وبناها ثم قال والأرض وما عليها بيني والله
بسطة على الماء من تحت الكعبة ثم قال ولقي
وما سواها بيني والذي سوي خلقها ونال
ولقي من خلقها فالحق ما يجوزها ونال
بينها الطامة والعصبة ونال عرفاً
وبين لها ما نال وما تدفع قال قد اطلع
من ربي ما بين اصحاب الله وعرفني
وقد اجاب القسم واصله لقد اطلع ولكن الامر
حدث لتباعد هاتر قال وفيها باب من
دسها بيني خمس من اعطاه واعطاه ومنها
واضها وقال القسمة قد افلح ربي نفسه
اي انما هو اعلاها بالطامة والبر والصدقة

وعدا بين دسجها نفع نقصها وانقضاها
ترك عمل البر وركوب الفجاء وصله دسج
فجاء كان احد في التبرير كما يقال نصبت
اظفار في واصله قصمت قال وصل هذا ان
حواد العرب كانوا يزلون في ارض الموضع و
يرقدون النار للظاريين يكونوا اشهر واليا
يزلون الاطراف والامضاء لمحق اما
كنتم على الظاريين فاحفظوا انفسهم فالبار ايضا
اظهر نفسه باعمال البر والفاجر دسجها شدة
قال كذبت الحق بطغيان يعني قوم صالح
كذبوا بطغيانهم يعني طغيانهم فظهر على ذلك
الكذب اذ انبعث استقامها يعني ذ
قام استقامته وكم استقام في علم الله و
استقام عاقل الباعه وهو قدارن سالف
وصدح بن دسج قال هدم ريس الله يعني

صالحا ساقه الله يعني اخذ رواقه
الله استقامها يعني لا ناجد استقامها
ومناه لا تقصر وفاقه الله وجاز وانها
وقد ذكرناه في سورة الاحمراف فكذب
يعني كذبوا صالحا بالجلاب فمروها
بني فمروها بواقه ويقال يعني لا ينفذ
بني فمروها فمروها صالح بالجلاب فكذب
فقال لك قد مدهم عليهم بنهم يعني انك
عليهم بنهم عقوبته بذنوبهم والارطومة
هو المبالغة في العقوبه والتميز الكثرة
قال فسقوا هذا يعني سقم في الهلاك
يعني الصبر والكبر والخياف في عقوباتها
قراء نافع وبن عامر في الخاف بالفساد
والنفاق بالحق وتفرقوا بالفساد
فالفساد نفع الذي يعني فسادا له في الخفاء

وهو قوله تعالى فدمهم عليهم يعني الحق
عليهم العذاب بذنبهم فسقوا ما يعني فسقوا
الارض عليهم لاجل انفسهم لا لاجل انفسهم ولا
يقدر ان يرحلوا الى السابعة من قسرة
بالا ونفسه المتقديرون لما خسر يعني
الذي عمرها وهو لا يتجلى عن عمرها
ويقال ان الله اهلكهم ولم ينجس
ثانها واما قتلها على غير وجهه المقدم
وروي الصفيان عن علي بن ابي طالب
قال لما قتل علي بن ابي طالب قتل
الله ولا يسلو الله ان قال عاقل النافق قال الذرير
من انفسه الاخرى قتلها وروى عن علي بن ابي طالب
سورة التوبة **سورة التوبة**
بسم الله الرحمن الرحيم
والليل اذا بعث الله اسم الله بالليل

اذا سميت ظلمة ضوء النهار وبما اقسم الله تعالى
الليل اذا بعث الله اسم الله بالليل
اذا بعث الله اسم الله بالليل اذا بعث الله
عن الظلمة وما خلق الله الا في نعيم
ادم وعوا وقال الصفيان ومن اسلمها واحد
فجل من الناس وما لعير الناس يقال من يركب
من الاجر وقال ابو عبد الله وما خلق اي وخلق
وكذلك قوله والشاء وما بناها ونفس
وما سويها ما في هذه المواضع يعني من قال
ابو عمر وما يعني الذي وروي عن ابن مسعود
انه كان نهارا والنهار اذا بعث الله والذكر فلا
ويروي الاخر عن ابن ابي عمير علفه قال قد منا
النام فانما هو الذي في النام **سورة التوبة**
يقول على قراءة عبد الله بن مسعود فانشاروا
الي فقال انت فقلت نعم انما فقال كيف

سمعت عبدا لله يقرأ هذه الآية قلت سمعت
يقول الذكر والأوتى قال وأنا هكذا و
الله سمعت رسول الله يقولها وهو لا يردو
عنه أن قرأها أو مخلق الذكر والأوتى فلا أعلم
نقرا قال أن سمعكم لشيء فهذا موضع
القسمة قسم الله هذا الأبناء ويقال يخالف
هذه الأبناء أن سمعكم لشيء يعني حكمكم
لخلف عامل الجنة وعامل النار ويقال
أن سمعكم لشيء يعني أياكم في
مقامكم فحقيقة قال الإمام الثالث ما أبي
جعفر قال ما أبي بكر أحمد بن محمد بن سهل القائي
قال ما أحمد بن حنبل قال أبو عبد الرحمن خاتمة
بن أسامة بن عمرو بن أسامة بن عمرو بن
عمرو بن أمية بن عبد الله بن مسعود أن أبا بكر
اشترى بلالا من أبيه بن خلف فابى بن خلف

بعدة وعشر أواق ذهب فأعتقه فبته
فأمر الله واليه إذا عني والنهار إذا
تجلى وخلق الذكر والأوتى أن سمعكم
لشيء يعني متى ذكر واستبه بن خلف ولبي
بن خلف فاما من أعطى يعني المالك
واسمعه يعني المالك وصدا بالجنة
بلالا لله إلا الله يعني أبا بكر مسير للجنة
يعني الجنة والتمس رجل واستغنى
وكذب بالعتق بلالا لله إلا الله
مسير للعصر يعني لعتقه وأبي إذا
ما ناو يقال النزول هذه الآية سبب أن
رجل من الكفار له محلة ببيت داره ومعه
في دار رجل من المسلمين فكان إذا سقطت
ترة في دار المسلم فاذي الكافر لم يكن
المسلم يأخذ الترة فيومي بها في دار الكافر

لان لا ياله في الدنيا من سقطت ثوباً
تمر قلندها من صبرها لم يخلها في فية
فدخل الكافر والخرج التمر من فيه وابكر
الصبي نكاحا التبر الى النبي ثم فدعا
المسلم فقال لا تتبع خلفك لمعطيت
افضل منها في الجنة فقال لا ابيع العاجل
بالاجل فسمع رجل من اصحاب النبي ثم فاشترى
الخيلة من الكافر وقصد بكماله المسلم فزلبت
فانما لم يعطى شيئا من اعطى بها له من الله و
اتى الشرك وسخط الله وصدق بالحق
يعني ثوابه في الجنة فتنسب بين سبعة
ونون في الدين في أهل الجنة واما
بخل بالصدقة والمستغنى يعني راي نفسه مستغنيا
عن ثواب الله وعن الجنة وكذا تب بالجنس يعني
وهو الجنة من غير المعنى يعني تحذره

فلا يوفيه للطاعة فليس عليه طريق العصية
وما ينفى عنه ماله اذا تروى ينفى ما ينفى
ماله اذ مات وتركه في الدنيا وهو من د
النار ثم قال ان علينا الهدي يعني علينا
بيان الهدي ويقال علينا بيان التوفيق
للهدى من كان اهلا لذلك وان لنا
للاخرة والاوسى يعني الدنيا والاخرة بته
يعطي منهما من يشاء ويقال معناه الجاسه
ثواب الدنيا والاخرة ويقال وان لنا
للاخرة والاوسى يعني به يقاد الامر في الدنيا
والاخر يعطي في الدنيا المعروفة والثواب
للطاعة وفي الاخرة الجنة والثواب ثم
قال فانذرهم كما نارا التي هي فيكم
بالقران نارا التي تعني تشتعل على اهلها
وتغليظ على اهلها وتزفر عليهم ثم قال

بصوته في وقت الضحى وعبادة الذين يعبده
بالليل اذا اظلم ويقال والضحى يعني نور الجنة
اذا انقضى والليل اذا جئ يعني ظلمة النار اذا
اظلم ويقال والضحى يعني النور الذي في قلوب
العارفين بحيث في النهار والليل اذا جئ يعني
السوداء الذي في قلوب الكافرين كيس
الليل فاقسم الله تعالى في الحديث ما وعدك
ربك يعني ما تركك ربك من هذا وعلمك
وما على يعني وما ابغضك ربك من هذا
وهذا ان مشركه فيشر اسلو الى هذه المدينة
وسالوهم عن امر محمد فقال لهم اليهم سالو
عن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين وعن الروح
فاجابهم بقصة اصحاب الكهف وعن قصة ذي
القرنين ولا يخبركم عن امر الروح فاعلموا
ان تصادق فجاوه وسالوه فقال لهم ارجعوا

غدا حتى اخبركم ونسي ان اقول ان شاء الله
فانقطع عنه جبر الخسة عشر يوما في رواية
الكلبي وفي رواية الضعيفة اربعين يوما
فقال المذكون قد بدت عنه ربيته وابغضته
فكرس فيهم ذلك وروي عن اسباط عن ابي عبد
قال ابلغ جبر بل سيطر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة من ليله ذلك الى حبيبة فقال لحيمة ليل
ربك قد قلائك وسببك فانما جبر ليل
الاية ما وعدك ربك وما ابغضك ربك
والاخرة خبرك عن الامور يعني ما اعطاك
الله في الاخرة خبرك عما اعطاك في الدنيا
وبقول معناه من الاخرة خبرك عن
عز الدنيا لان عز الدنيا يعني عز الاخرة
من قال عز وجل وسوف يعطيك ربك
من شيء يعني يعطيك ثواب طاعتك

حق ترني وسوف من الله واجب ويقال
وسوف يظلمك الخوف والشفاعة حتى
ترني ثم ذكرها النسخة عليه في الدنيا فقال
عن رجل لم يجدك فيما قاضي يعني كنت
يحييا فضايل في محنتك ابي طالب قلعاك
الموتة يعني من كنت فيما ماودة علمت
ربك فكيف يودة عليك ربك بعد الخيال
ثم قال عن رجل وجدك صالا وقد ربي
بني وجدك جالسا على البوة والمكة وعلى الكتاب
وقرأته والذرة الى الايمان وهذا الى هذا
الاشياء لقوله ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ويقال وجدك صالا يعني
بين قوم ضلال وقد ربي يعني حفظك عن اهلهم
وعلى خلافتهم ويقال سبي وجدك قومك
فيهم ثم ركن ثم قال عن رجل وجدك عالما

فاغنى يعني وجدك فقيرا بالمال فاغناك
بالسعة ويقال وجدك فقيرا بالعلم
والقرآن فاغناك بالعلم والقرآن ويقال
وجدك فقيرا بالدين ثم ركن الى الناس فاعنا
معيا غنا قلبك والبرهانك بما اعطاك ثم قال
فاما اليتيم فلا يحسب ربي لا تظلمه وادفع
اليه حقه ويقال معناه وادكر يملك واجرمه
اليتيم وقال مجاهد فلا تفر من نفسه ويقال
روي عن ابن مسعود انه قال امر اوتاما اليتيم
فلا تكسر ربي لا تقس في وجهه وروي عن
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ختم بها كانت
في كفاه له ثواب من النار يوم القيامة
ومن ختم راسه كان له بكل شعرة حسنة
ثم قال واما السائل فلا تفسر ربي لا تفر
ولا ترحم ويقال معناه وادكر فقرك

ولا ترجع لنا ولا تنهره فتنة بديل
يسرلو بكما طيبه وفي الآية تنبيه لجميع
المخلصين لان كل واحد من الناس كان فخر في
الوصول فاذا انعم الله عليه ورحمته ان
يعرف حق الفقراء ثم قال وانما بعثت ربك
لنحوذ يعني بهذا القرآن فكل الناس في هذا
تنبيه لجميع من فهم القرآن ان يحببت تعليمهم
ويقال معناه فخرت الناس بما اتاه الله من
الكلمة ويقال معناه ليعلم القرآن في الصلوة
وروي ابو سعيد الخدري عن رسول الله انه
قال ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى
انزل النعمة على عباده تنبيه بشكرها انعم الله عليه
وجددت به ونظم على نفسه انزل النعمة فقال
سورة الم نشرح ثمان ايات سكية
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الم نشرح لك صدرك
هو مصطفى على قوله الم بجلدك يتيم
فاوئي الم نشرح لك صدرك وذلك ان
النبي هم قال سالت ربي سلة ووددت
اني لم اسألها فقلت لحدس ابراهيم خليل
وكلت مني بكليما فاذني فقال الله الم بجلدك
يتيم فاوئي وقلت لي ووجدك صلا فعدت
قلت لي ووجدك عالما فافق قلت لي
قال الم نشرح لك صدرك الآية وروي
عن بعض المتقدمين ان قال سورة التوبة
والانفال بمنزلة سورة واحدة وسورة الم
نشرح والفتح بمنزلة سورة واحدة والآلاف
والم تر بمنزلة واحدة قال الم نشرح للصدر
يعني توسع قلبك باليقين والايان وهذا
قول مقاتل وقال الكلبي ان جبريل انا فشرح

عن صدره حتى ابداء عن قلبه ثم جاء بدلي
من ماء زمزم فغسله وانقاها بماء فيه شدة
جاء بطست من ذهب فدخل على علماء وائمة
فوضع فيه ويقال لا تنزع العلمين علم
انه رسول الله وكان يومئذ من وقت المشاق
فتشق صدره على وجه المثل فيقرب به
عنه ويقال لا تنزع لك صدرك يعني
المرئيين لك قلبك لقول الوحي وحب
الحيرات ويقال معناه ان يظهر لك قلبك
حتى لا يؤذ بك الوساوس كسائر الناس
ويقال لا تنزع يعني ان يفتح قلبك بالعلم
كقوله وعلمك بالمرئيين ثم قال
ووضعنا عنك وزركت يعني غفرنا لك
ذنبك كقوله يغفر لك الله ما تقدم
من ذنب وما تأخر ويقال اغفرنا لك

ذنبك وزركت بترك الاستغناء ويقال
ووضعنا عنك وزركت يعني غفرنا لك
من الذنوب التي انقضت بترك
الله انقل بترك ويقال ومعناه ان يرفعنا عن قلبك
اخلاق السوء وطباع السوء التي انقضت
بترك يعني لم يبق بها قلبك فتقل عليه حمل
النبوة والرسالة ثم قال عز وجل ورفعنا لك
ذكرك يعني في التاذين والخطب لا اذكرك الا
كربت مع ذكر عايشهم ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله في كل يوم خمس مرات
في الاذان والاقامة ثم قال فان مع السوء
يسر يعني الشدة سعة يعني بعد الشدة سعة
في الدنيا ويقال بعد شدة الدنيا سعة
الآخرة يعني اذا احتمل المشقة في الدنيا نال
الحياة في الآخرة ثم قال ان مع العسر يسرا

على وجه التأكيد وروي عن ابن عباس انه
قال لا يغلب العربي وروي مبارك
بن فضالة عن الحسن انه قال ان تقولون لا يغلب
عيسى ولا جبرائيل وقال ابن مسعود لو كانت
الصرى في جرماء البئر حتى يمل عليه لكان الله
تعالى يقول ان انا مع الصرس او يقاتل مع العر
وهو خارج اهل مكة النبي ميسر وهو مغلوب
بوفتح مكة مع عشرة الاف رجل مع عترة
وشرفته قال فاذا فرغت فانصب
يبيح اطلب المسئلة اليه ويقال يعني اذا فرغت
من الجهاد فاجتهد في العبادة وقال قيادته
فاذا فرغت من الصلوة فانصب في الدعاء
وهكذا قال الصالحون وقال مجاهد
فاذا فرغت من اشتغال نفسك فانصب ابي
فصل ويقال فاذا فرغت من الفرائض فانصب

في الفضائل ويقال فانصب عن الصلوة
فانصب نفسك للدعاء والصلوة يعني الجهد
الله فانصب الدنيا برفع حوائجك اليه
سورة التين تسع عشر اية
بسم الله الرحمن الرحيم
التين والذيت والزيتون وهما
مجددان بالشام ويقال هما جبلان بالمشا
ويقال والتين جبل بيت المقدس والزيتون
جبل برشق وقال قتادة التين الجبل الذي
عليه دمشق والزيتون الجبل الذي عليه بيت
المقدس ويقال هو التين الذي يوكل وروي
عن ابن عباس انه قال تينكم هذا وزيتونكم
هذا وقال مجاهد هو الذي يوكل وهو قول
مفسرين خير والشعبي ثم قال وطور سين
يعني الجبل الذي كلم الله تعالى موسى ويقال

[illegible][illegible]

ايها الانسان عد بيان الصورة المحسنة و
الشباب والهرم بالحساب فلا تقترن في صعود
وشبابك فوفاد رجليان بعينك ويقال
عنه قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
يعني انه لا حرف ولا يذهب عقله من كان عالما
به وروى عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال
سورة القل سبع عشرة اية تكية
بسم الله الرحمن الرحيم
قل الله اعلم اخرا باسم ربك يقول افي القرآن
بامر ربك وهذه اول سورة نزلت من القرآن
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ اربعين سنة كان
يسمع صوتا فيناديه يا محمد ولا يري شخصه
وكان يحس في نفسه الحزن حتى ارجعته
يوما في صورته فمس عليه فحمل اليه
حديثه فقالوا لها من وجت محبنا فلما افان

اخبر بذلك حبيبة فأتت الى مرقية بن
نوفل وكان يقرأ الانجيل ويقتن ثم
جاءت الى علي بن كان زاهبا فقالت
لحبيبة انك بنت اوثانا وطلعت
امر خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الوادي
لخاء جبريل بهذه الصورة وامر بان
ينسخ ويكتب في حجره فقامت مع علم
بذلك حبيبة وعلمها الصلة فذلك
قوله تعالى قلوا انفسكم وامر بكم
نارا تنفي عنهم وادبهم وروى عن
عن الرضي قال اخبرني عروة عن عائشة
انها قالت اول ما بدى به رسول الله من
الوحى الروي الصادقة فكان لا يرى
رويا الا جاءته به مثل قلن الصبح تنم
حبيب الخلاء اليه يعني الغزاة فكانت

يا قراء ويكتب هناك ثم يرجع الى المدججة
لجاء ملك وهو على حمار فقال له اقرأ
فقال له يا رسول الله ما انا بقادر على قال
فأخذني فضغطني وقال لي بلغ مني
الجهد فقرأت فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم فارجع بحمارك جف بواذن ربك
أخذت الرعدة حتى دخل على حبيبته فقال
تلقوني فتلوني فتلوني حتى ذهب عنه
الروع فذلك قوله اقرأ باسم ربك
يعني اقرأ بصوت ربك ووحية اليك و
يقال لعناء اقرأ باسم ربك كقولك
واذكر اسم ربك يعني اذكر ربك بشدة
وصفه فقال الذي خلق يعني ربك الذي

خلق الخلق ثم قال خلق الانسان من علق يعني
خلق ابن آدم من دم عبيط وقال في آية اخرى
الذي خلقكم من ماء هين وقال في آية اخرى
خلقناكم من تراب وهذه الايات بصدق بعضها
بعضا لانها في الحلق من تراب ثم تطفئ
ثم تطفئ ثم مضغة كما بينت في موضع
آخر ثم قال اقرأ وربك يعني اقرأ يا محمد وربك
يعني ربك وبفهمك وان كنت غير تاريف
الاكرم يعني ربك المتجوا وزعم جهل العباد
ويقال اقرأ وقد استمر الكارهم فاستأنف
فقال وربك الاكرم يعني الكريم ويقال
الاكرم يعني الكريم الذي موثقا بالاسلام
ثم قال الذي علم بالقلم يعني علم الكتابة
والخط بالقلم علم الانسان ما لم يعلم يعني آدم
اسما وكل شيء يعني الله ويقال علم الانسان

يعني محمداً ما لم يعلم يعني القرآن كقوله ما كنت
 تدري ما الكتاب ولا الإيمان ويقال لعلم
 الإنسان ما لم يعلم تنبيه علم خادماً ما لم يعلم
 كقوله والله خيركم من يطون أيمانكم لا تعلمون
شيئاً ثم قال صلى الله عليه وسلم يعني حقاً أن الإنسان
 لا يطيق يعني أن الكافر لم يصح به يقال رفع منزلة
 نفسه أنه لا ما استغنى يعني أن ربي نفسه
 مستغنياً عن الله مثل أبي جيل وأصحابه ومثل
 فرعون حيناء في الربوبية قال أبو الليث منا
 أبو جعفر قال ما أحمد بن محمد السدي عن إبراهيم
 بن عبد الله عن جعفر بن عون عن الأعمش عن النعمان
 قال قال عبد الله بن مسعود نهوا أن لا يفتان
 طالب العلم وطالب الدنيا ولا يفتان طالب الدنيا
 طالب العلم فبراد رضا الله وأما طالب الدنيا
 فبراد في الدنيا ثم قرأ كلامه لا تفتن

ان زاده

ان زاده استغنى قال ان زاده يعني
 يعني المجمع إلى الله يوم القيمة ويقال معناه
 رجوع الخلائق كلهم بعد الموت إلى الله سبحانه
 ونحوه ووزن في الجنة ووزن في السعير
 ثم قال رأيت الذي يعني عبداً إذا أصلي
 وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أصلي في المسجد
 رفع صوته بالقرآن فلفظوه وروى بالحجاز
 لمخض صوته في الصلوة فذكر رأيت الذي
 يعني عبداً إذا أصلي ويقال ان أبا جيل بن هشام
 قال لما رأيت محمداً يعني لا طان عفت
 فذكر رأيت الذي يعني عبداً إذا أصلي يعني
 المتر إلى هذا الكافر يعني عبداً لله على الصلوة
 وهو محمد ثم قال لما رأيت ان كان علي الهدى
 يعني محمداً ان كان علي الإسلام المرسل بأن
 الله يرزق أقواله فيجاريه وهذا جواب

أو ان زاده استغنى يعني
 ثم قال رأيت الذي
 يعني عبداً إذا أصلي
 يعني المتر إلى هذا الكافر
 يعني عبداً لله على الصلوة
 وهو محمد ثم قال لما رأيت ان كان علي الهدى
 يعني محمداً ان كان علي الإسلام المرسل بأن
 الله يرزق أقواله فيجاريه وهذا جواب

لجميع ما تقدم من قوله ارايت وقال في الآتية
اضمار وهو قوله ارايت الذي ينبغي جدا
اذ اصلي يعني هذا الذي يمنع ويؤدي محمدا
اذ اصلي ليس من علي حلاله اليس هو قد نهي عن
الصلوة والحج ارايت ان كان علي الهادي يعني
ارابتا تا الناهي ان كان المصلي علي الهادي
او امر بالتقوى يعني بالتحديد واختاب
للمعاصي فتقها عن ذلك ثم قال كذا لم
يكنه يعني هذا لم يمنع ابو جهم عن هذا النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يترك ولم يسلم قبل
الموت لتسغاب بالناسية يعني لما اخذت
بالناسية اخذت ديدا يعني يؤخذ بنواصيه
يوم القيمة ويطوي مع قدميه ويطرح
في النار فترك الآتية فينا ان يجمل وهي غنة
لجميع الناس وتهدد لمن يمنع عن الخير وعن الطاعة

ثم قال عز وجل ناصية كاذبة جل الخاتمة
صفة الناصية وانما اراد به صاحب
الناصية يعني كاذبة على الله خاطئة
يعني شكة ويقال الخاطئة يعني الخاجد
الذي ياكل من رزق الله وتعد غم شكة
قال قيل دع ناديه يعني قل للمعاصي فليدع
اهل مجلسه واصحاب الكثرة حتى يصوتوا قال
سندع الزنايسة يعني لا تركة العذاب
غلاطاشداد والزنايسة اخذ من الزين
والزين الدفع وانما استعمل زنايسة لانهم
يدفعون الكفار الى النار وقبل انما سبق ا
زنايسة لانهم يعملون باجرامهم كما يعملون
بايديهم وروي في الخبر ان النبي صلى الله عليه وآله
هذه السورة وبلغ الي قوله لتسغاب بالناسية
قال ابو جهم انا اذ عوقبي حتى يمنوا غنى ركب

فقال تعالى فليدع ناديه سندع الزبانية
فلما سمع ذلك الزبانية رجع فزعاً فقتل
له خشيت منه قال لا ولكن رأيت عبده فابسا
فهددني بالزبانية فلا أدري ما زبانية
فما رأيتي الفارس فخشيت ان ياكلني
وروي حكيمته عن ابن عباس ان رسول
الله هدد ابا جهل فقال المهدد في فعل الله
لقد علمت اني اكره الوادي ناديا لمن
دعوت ناديا يعني اهل مجلس نعوذ في عنك
فزل فليدع ناديه سندع الزبانية فله
ابن عباس لو دعا ناديه لخذته الملائكة ثم
قال لا ينبغي حقاً لانتظاره في ترك الصلوة
يا محمد واجد يعني صلى الله عليه وآله وسلم
الي ربك بالاعمال الصالحة وروي ابن
ابي نعيم عن مجاهد قال ان من يكون العبد

من مريته وهو ساجد لا يري يقول واجتهد
واقرب يعني اقرب الى ربك بالعباد
سورة القدر **حسن اننا نكتبه**
بسم الله الرحمن الرحيم
هو الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر
يعني انزلنا القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا
من اللوح المحفوظ في ليلة القدر يعني ليلة
القضاء وانما سميت ليلة القدر لان الله
يقدر به في تلك الليلة ما يكون من السنة
اللائحة القابلة من امر الموت والاحياء
والرزق وغيره ويستعمله الممدبرات الامور
وعمارجة من الملائكة اسرافيل وميكائيل
وجبريل وملاك الموت وقال في آخره
في ليلة مباركة وانما سميت مباركة
ليلة القدر لانه ينزل فيها الخير والبركة

والفجرة ثم قال وما أدرى لك ما ليلة
القدر فخطبها لها فقال ليلة القدر
خير من ألف شهر يعني العمل في ليلة
القدر خير من العمل في ألف شهر ولكن فيها
ليلة القدر وذلك أن رسول الله كان جالسا
بين أصحابه تحدث بأن رجلا كان من بني إسرائيل
ليس السباح الف شهر فصار ولم يضع السلاح
حتى مات فخطب ذلك على أصحابه فترد ليلة
القدر خير من ألف شهر يعني العمل فيه
ونوابه افضل من ليس السباح والضياع
في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وروى في
خير أن النبي لم أرى أعمال الناس قبله
نكاد يقاصر أعمال الله أن لم يعلموا من العمل
مثل الذي يبلغ غيرهم في طول العمر فأعطاه
الله ليلة القدر خير من ألف شهر فبذل

يا رسول الله أي ليلة هي قال الغسوة ما هي في
العشر الاخر من رمضان ثم قال تنزل الملائكة
بيني تنزل الملائكة من كل سماء ومن سكر
المتنبي ومسكن جبريل على وسطها فيزول
الى الأرض ويدعون للخلق ويؤمنون بدعائهم
الى وقت طلوع الفجر وذلك قوله تنزل
الملائكة والروح فيسجدوا بين يدي جبريل
معهم وذكر في الخبر أن جبريل وقف على سطح
الكعبة وشرح عليه احد ما سئل عن الشرب
والأخر يبلغ العرب وقال بعضهم الروح
خلق يشبه الملائكة وجهه يشبه وجوه بني
آدم وقال بعضهم هو ما قال الروح من امر
دني غير قال يا ذن ريقهم يعني يزلون
بامر ربهم من كل امرئ يعني ثالث
الليلة من كل ألف سلامة يعني سلامة لامة

محمد م ويقال هي سلامة لا يستطيع الشيطان
ان يعمل فيها شر او قال القسوس توضع الباء
تبقى بكل امر سلام اي خير هي حتى مطلع الفجر
يعني حتى مطلع الفجر قال مجاهد من كل امر
سلام يقال سلام من ان يحدث فيها داء او
يستطيع الشيطان ان يعمل فيها ويقال معنا
تزلزلت مكة والروح فيها باذن ربهم
من كل امر وقد تزلزلت مكة عن تزلزل
فيها من كل امر من الرحمة وكل امر قد
الله في تلك الليلة الى قابل فاستأنف
نقال سلام هي بمعنى هي سلامة وبركة و
خير كلها حتى مطلع الفجر يعني الى مطلع الفجر
وروي عن ابن عباس ان نذرا من كل امر
سلام يعني الملائكة يسلمون على كل امر في سراء
الكساي حتى مطلع كبر اللام والباقون نصب

اللام فمن قرأ بالكسر جعله اسما لوقت
الطلوع ومن قرأ بالنصب جعله مصدرا يقال
طلع بطلع طلوعا ومطلعا
سورة البقرة **سورة البقرة**
بسم الله الرحمن الرحيم
في الايات **في الايات**
الكتاب يعني اليهود والنصارى والشركين
يعني عبدة الاوثان **في الايات**
عن كفرهم وعن قولهم الحديث حتى تاتيهم
البينة يعني حتى تاتيهم البيان فاذا جاءهم
البيان فرينا انهوا عن الكفر واسلموا وقرئ
ثبوا على كفرهم ويقال يعني لم يزل الذين
كفروا من اصل الكتاب والمشركون على الكفر
حتى وجبت الحكمة علينا في هذا الحال الزوال
الرسول اليهم ويقال معنا لم يكونوا منهم

عن الكفر حتى اتاهم الرسول والكتاب و
الرسول تابوا ورجعوا عن الكفر وهم مؤمنون
اهل الكتاب والذين اسلموا من مشركي العرب
وقالوا لا نؤمن بغير الله الا اننا نكفر
من كذا اي لا اذول ثم قال رسول الله
يتلو صحفا مطهرة يعني قرانا مطهرا من الزيادة
والنقصان ويقال مطهر من الكذب والتأخر
فيها كتب قيمة يعني صادقة مستقيمة لا
عوج فيها ويقال كسب قيمة يعني تدر على
الصلوات والسلاح ولا تدل على الشرف والمنا
ثم قال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب
يعني ما اختلفوا في امر محمد وهم اليهود والنصارى
الامر بعد ما جاءهم البينة يعني بعد ما ظهر
لهم الحق ونزل القرآن على محمد فقال اومس
امرؤا لا يعبدوا الله يعني ما امرهم محمد

الا يعبدوا الله يعني ليوحدوا الله فقال
وما امر في جميع الكتب الا يعبدوا الله
يعني التوحيد والله مخلصين له الدين
حنفاء يعني مسلمين ورويا يعني يخرج عن
بما هداها الحنفاء يعني متبعين وقال الصحابة
حنفاء يعني حجاجا يحجون بيت الله ثم قال
وبعوا الصلوة يعني يقرؤا بالصلوة وبو
وها في مواقيتها وبؤنوا الزكاة يعني
يقرؤنها ويؤدوها وذلك الذين القسمة
يعني المستقيمة لا عوج فيها يعني الاقرار بالتوحيد
وبالصلوة والزكاة وانما قال ليعطى الثانية
القيمة لانه انصرف الى المعنى والمراد به القيمة
يعني السنة المستقيمة لا عوج فيها يعني هذا
الذي يامرهم محمد بهذا الامر وفي جميع الكتب
ثم قال لان الذين كفروا من اهل الكتاب

والشركين تبعه الذين يجدوا من اليوم
 الضار ويحمده القرآن وممن كذبوا
 على أنفسهم في تاريخهم خالدين فيها
 بغير دأبين فيها أولئك هم شر البرية
 بغير شر الخليفة قرأنا في ابن عامر في رواية
 ابن ذكوان عنه البرية بالهجر والباقر
 بغير هجر من قرأ بالهجر فلان الهجر اصل يقال
 قرأ الله لفلان براههم وهو الخالق البنا ربي
 ومن قرأ بغير هجر فلاه اختار خندق الهمة
 تخفيفها ثم مدح المؤمنين ووصف
 أعمالهم وبين ما كان في الآخرة حتى يرغبوا في
 جوارحه فقال ابن عجلان الذين آمنوا يعني
 صدقوا بالله وأخلصوا قلوبهم وأعمالهم
 وقدم أصح النعم ومن تابعهم إلى يوم القيمة
 أولئك هم خير البرية يعني هم خير الخليفة

وقال

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص والله لو شئت
 أكرم على الله من الكعبة وقال أبو بصير المؤمن
 أكرم على الله من بعض الملائكة الذين عنك
 وروى عن الحسن أنه سئل عن قوله أولئك
 هم خير البرية أهم خير البرية من الملائكة قال
 بلى وإن بعدل الملائكة من الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات فربن توأهم فقال لهم خلوا
 جوارهم عند ربهم يعني توأهم في الآخرة
 حبات عدن بحسري من تحتها الأنهار
 يعني أنهار من الخمر والعسل واللبن والماء
 غير أن خالدين فيها أبدا يعني دأبين مقيمين
 فيها رضي الله عنهم بأعمالهم ورضوا
 عنه يعني عن الله تعالى في ثوابه الجنة ذلك
 يعني هذا الثواب الذي ذكره حشيش ربه
 يعني وحده في الدنيا واجتنب معاصيه

سورة زلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى اذا زلزلت الارض وذلك

ان الناس كانوا روي في يدق الاحجار ان

الله لا يوافق احد من الصغار من الذين

ولا يوافق الا في الكماير حتى زلزلت هذه

الاية وقال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن

يعمل مثقال ذرة شرا يره وذكر اهولة ذلك

اليوم وبين ان القليل في ذلك اليوم يكون

كثيرا فقال اذا زلزلت الارض زلزالها

يعني زلزلت الارض عند قيام الساعة وتكون

واضطربت حتى ينكسر كدش عليها

ويقال سبيل النبي من قيام الساعة فترك

وينمى يكون قيام الساعة فقال اذا زلزلت

الارض زلزالها اي تحركت تحركا وهو

كقوله ويخرجكم اخرجوا والصدور للتاكيد

ثم قال واخرجت الارض انقا لها يعني

اظهرت ما فيها من الكنوز والاموات

وقال الانسان ما لها يعني يقول

الكافر ما لها يعني الارض على وجه التحب

يومئذ تحدث اخبارها يعني تخبر الارض

بكل ما عمل عليها من ادم خير او شر

يقول للمؤمن صلي على وصام وحج واعتمر

وجاهد فيخرج المؤمنين ويقول للكافر انزلك

علي ورني وبرقي وشرب الخمر فخرني

الكافر يقول ما لها يعني ما للارض تحدث

بما عمل عليها على وجه التقديم والتأخير

ومعناه يومئذ تحدث اخبارها وقال

الانسان ما لها يقول الله له ان زلزلت

او جعلها يعني ان الارض تحدث بان زلزلت

اذن له في الكلام والهمها يومئذ
 يصدر الناس اشتتانا يعني يرجع الناس
 متفرقين فريق في الجنة وفريق في السعير
 فريق مع الكور العيين يمشون وفريق
 مع الشياطين يعذبون وفريق على
 السندس والساج على الارائك يتكئون
 وفريق على وجوههم في النار يحرون
 لانهم في الدنيا هكذا كانوا فريق حول
 المساجد والطاعات وفريق في المعاصي
 والشهوات فذلك قوله تعالى يومئذ
 يصدر الناس اشتتانا يعني فرقنا فرقنا
 ليروا اعمالهم يعني نوابا اعمالهم
 وهذا كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما من اعيد
 يوم القيامة الا ويوم نفسه فان كان
 محسنا يقول لا اريد احسانا وان

غير ذلك يقول له لا رغبت عن المعاصي و
 هذا عن معانيه الثواب والعقاب
 ثم قال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
 يعني مقدار ذرة وهو الذي يره في شعاع النور
 من يعني يراد به في الآخرة ومن يعمل
 مثقال ذرة شرا يره في الآخرة
 وروي في فساد عن محمد بن كعب القرظي
 في قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
 قال اما من كان عمله مثقال ذرة من خير
 الا عمل الله ثواب ذلك في الدنيا في نفسه
 او في اهله او في ماله حتى يخرج من الدنيا
 وليس له عذبة مثقال ذرة من خير وما من يوم
 عمل مثقال ذرة من شر الا جعلت له عتوبة
 في الدنيا في نفسه او في ماله او في اهله حتى
 يخرج من الدنيا وليس له عذبة مثقال ذرة

ومن شرورو في معر زيد بن اسلم
ان رجلا جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال علي ما علمك الله قد صعد الي رجل
يعلمه ان قرآنه نعمة اذ انزلت الاثر
ولما اصابته بلغ من عجزه ان قال ذرة خيرا
بره ورجل من قال ذرة شرا لم يقل
الرجل حسبي فاحبذ لك النبي ففعل
دعه فقد دفع الرجل وروي الاجل عن
ابي بصير عن امرأة انها قالت دخل علي فتا
اذا واسئلة ابي شفيان فاجاب فقال
وعند ما سلة من عنك فاخذت حبة
من عنك فاعطيتك فقل مضى الي بعض
فقلت ان قد رجع انقل من ذرات
كثيرة ففرقت فمن عمل من قال ذرة خيرا
بين ومن عمل من قال ذرة شرا بين

شجرة العايات الخلد عن
كثرة قول النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي
وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه المنادون هم وفابطا عليه خبرهم
فانهم بذلك وكانوا يفتنون بيتا دون
فيما بينهم ان مولاد فتلقوا وصلوا فانزل
الله خبرهم بذلك وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عالم فقالوا العايات خلد عن ابي بصير
اصحابك يا محمد يصحون في عدوهم قالوا راية
درجاية التار شطع من عواقر القوس
اذا عرت في مكان ذات حجرة واجاروسا
بمصرات صمما يجمع اصحابا بغير علي
العدو عند الصبح فانزل به نفعنا

يخبر بئره بحولها من التراب اذا عذرت القرب
في كان سهل يجمع التراب والغبار
نعمت ايضا ارتفاعا على الارض فوسطن
به جمع ايضا لصحابه اصبح في قسط
المعد ومع الطضر والغمة فلا نعمت وقال
الكلبي والعاد يات صبحا يعني انفس الخيل
حين تنفس اذا جهدت وقال ابن سعد
والعاد يات صبحا يعني الابل بعد وفات
اذا دخل الحاج مكة وروي عطاء بن
عباس والعاد يات صبحا قال الخليلي اصبح
داية قط الاكلب او غرس وعول لميت
الكلب وقال علي بن ابي طالب عيادته
الوقوفه بدر وقال ابو صالح فاوليت
مع عكرمة في قوله والعاد يات
صبحا فقال عكرمة قال ابن عباس من هي الخيل

الفن ان قطت مولاي اعلم من مولاك فانه
كان يقول هو الابل التي يكون بكه حين
يقبض الناس من عرفات الى جمع وقال الكلبي
اللقمة الضبع صوبت طوقها اذا عذرت
والضبع والضبع واحد يقال صبحت
الفاقة وضعت اذا عذرت في التسمير
وهذا قسم اسم الله بهذه الاشياء وعجل به
قوله ان الانبياء لو تبت لكنود شتم
قال فالمر يات قدما قال بعضهم
فالنجيات هملا وهذا مشاير براته كما
ان الاقداح تنجي الرجل من هذ الشاة و
الحلاك واذا لم يكن معه الزاد يهلك
في البرد فلهذا لك العمل الصالح تنجي
العبد يوم القيمة من الهلاك فاذا لم
يكن معه عمل يهلك بالهلاک ويقال

فالحريات قدما يعني نال كمار إلى الحيات
كان رجل في بعض أحياء العرب من أجل النار
ولم يوجد نال الحيات حتى ينام كل ذي
عين فلو قدما وإذا استيقظ أحد
الطفاها كمالا ينفع بها أحد نجاة
منه فذلك الحيات من استند وفقدت
النار فوافرها لا ينفع بها كما لا ينفع
بنا ن قال في الحيات صحت
بين الحماة فيفرون على حبات الحديد
القيمة بمنزلة روح حاصد نحي وترفع
التراب النافع من جوف الدواب فذلك
قوله فائز به نفع أو يقال هو الأبل
نرجع من غلات المزدلفة ثم يرجعون إلى
منازلهم هناك ويضم اللحم ويؤخذ اللحم
كانم اغاروهما فائز به نفعاً شيع

هين الوادي غار حتى يرجع من مزدلفة
لينا وقوله تعالى به كناية عن الوادي
فكأنه يقول فائز بالوادي نفعاً أي
عبارته قال فوسط به جمعاً يعني فوج
بالوادي ويقال بالمكان جمعاً يعني حين
اجتمع الحاج بمنائه قال أن الإنسان
ليس به كنفود وهذا جواب القسم فسم
الله بهذا الاسم وفيه بيان ذكر فضل
الغاري وفضل من الغاري على تفسير
من ستر الآية على الفرس حين قسم الله
بالتراب الذي يهيج والنار التي تخرج
من تحت خوافر الفرس الغاري لأنه
ليس عمل أفضل من الجهاد في سبيل الله
ومن ستر الآية على الأبل نفي الآية بيان
فضل الحاج وفضل دواب الحاج حيث

اقسم بالتراب الذي يخرج من تحت اخفاف
ابل الحام والنار التي تخرج منها حيث
سارت في ارض الحجارة ان الانسان لرب
الكنوز يعني الخيل قال فانزلت في فرسخ
بن عبد الله قال ومعنى الكنز بلسان كندة و
حضر موت هو الماحلستان ولسان كندة
البحيل ويقال هو الوليد بن المعيرة ويقال
هو ابو جاحب ويقال كان ثلث نفر من العرب
في عصر واحد اقدم آية في السماوة وفاتوا الطاء
والثاوية في البخل وهو ابو جاحب والثلث
آية في الطمع وهو ابو الاسعيب كان طماعا
فكان من طعمه اذا راى عروسا تزفت
الي موضع جعل ينكر باب داره وكان اذا
انسانا على عنقه يظن انه يتبع القبيح
ليدفع اليه ويقال الكنز الذي يمنع وفده

ويخرج اكله ويضرب عبده ويأكل ومان
ولا يعطي للثاوية في قومه وقال
الحسن الكنز الذي يذكر المصائب وبنو
النعم ويقال الكنز الذي لا يحرقه ويقال
للأرض التي طلب عليها السبخة ولا يخرج
منها الفلز ارض كنوز ثم قال عمن رجل وان
على ذلك لست بكنوز الله حقيقة على صنعه
عالمه وان كنت الخبير لست بداعي
الانسان على جميع المال الخبيث وقال القسبي
معناه انه تحت المال الخبيث والشدقة
الخيل ما معنا وقال الزجاج معناه ان من اجل
حب الدنيا الخيل وهو الخيل قال
القسبي ثم قال عمن رجل لا يعلم اذا بعث
ما في القبور يعني اذا لا يعلم هذا الخيل
اذا بعث الناس من قورهم ويعرضون

يعني رجت سياحة علي حسنة يعني الكاف
ويقال لمن خفت موازينه يعني لا يكون له
عمل صالح فاسته هاوية يعني بصيرة
الي النار قال قتادة هي هم وملاصم
واغاسبيت الهاوية لان الكافر اذا طرح
فيها يهوي على هامته وانما سميت به لان
معرة اليها ومسكنه فيها غر ومبعضها فقال
وما ادريك ما هي فظيما لشدتها ثم
اخرج عنها فقال انار حليته يعني حارة
قد انتهي جرها واصله ما هي فادخلت
الهاء للوقوف لقوله افر في كتابه
واصله كتابي فقرأ اخبر والكسائي وما
ادريك ما هي غيرها في الوصل وبالهاء
عند الوقف والباقيون باسمها في
الوصل والسوقف **سورة**

التي كانت من انزلت مكتبة
في راية الكلب قال
في رواية الكلب نزلت في حيتين من العرب
احدهما بنو عبد مناف والاخر بنو سهم
فماخروا في الكثرة فكثرت بنو عبد مناف
فقال بنو سهم انما البغ والفأل فدا ملكنا
فقد احبانا واحباكم وامواتنا وامواتكم
ففعلوا فكثرت بنو سهم فقتل الهكبة
التكانر يعني شغلكم واذ هلككم
التفانر يعني ذرستم المقابر يعني اتيتهم
وذكرتم وعددتم اهل المقابر ويقال
معناه شغلكم الذكانر بالامول والاولاد
عن طاعة الله تعالى حية من رزق المقابر
يعني يدرككم الموت على تلك الحالة وروي

فعل الخاطئة ونصب المحيم لانه مفعول به يعني
 لشرقون المحيم يوم القيمة عيانا نستم
لنروها عيانا يعني نرى ندخلونها
 عيانا يعني لا شئ فيه ثم قلت ان
 يومئذ على النعيم يعني وليست يوم القيمة
 على النعيم وقال علي بن ابي طالب من كل
 خبز اياك واشرب الماء البارد من الفرات
 فقد اصاب النعيم وقال ابن سعد وهو الامن
 والحقه وروي حماد بن سلمة عن عمار بن اشبة
 عمار عن جابر قال جاء نازل من الله وابو بكر
 وعمر فاطعنهما فلهما واسقينا من الماء
 فقال رسول الله هم هذا من النعيم الذي تسمون
 عنه وروي صالح بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي صالح عن ابي عباس انه قال ان ابا
 بكر يسال رسول الله عن كلمة اكل اسم رسول

هم في بيت ابي الهيثم بن الشهاان من طهم
 وخبر شعير وبسر قد دتب وما عذب
 فقال لارسول الله الخائف ان يكون هذا من النعيم
 الذي سال عنه فقال النبي صلى الله عليه وآله انما ذلك
 المكافاة قال قلت لارسول الله عنها العبد
 يوم القيمة ما يوارى عورته وما يقيم
 به صله وما يكثر من الخبز والقر وهو مسؤل
 بعد ذلك عن كل نعمة وروي الحسن بن علي
 الله صلى الله عليه وآله انه قال ما انعم الله على العبد من نعمة
 صغيرة او كبيرة فيقول عليه السلام لا اعطاه الله
سورة العصر ثلث مثابة
بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم والعصر قال علي بن ابي طالب
 يعني الدهر وروي عن ابي عباس انه قال
 يعني صلوة العصر وذلك ان ابا بكر لما اسلم

قالوا له حرت يا ابا بكر حين تركت دس
 ابا بكر وتبعتم صيا فقال ابو بكر ليس هذا
 خسارة في قول الحق وانما الخسارة في عبادة
 الاوثان التي لا تسمع ولا تبصر ولا تفهم
 عنك شيا فترى الجبريل هذه الآية والعمر
 تقول اقيم الله بصلوة العصر ان الانسان
 في خسر يعني ان الكافر لو خسار وروي
 عن محمد بن كعب القرظي انه قال ان الانسان في
 خسر يعني الناس كلهم ثم استثنى فقال الا الذين
 امنوا وعملوا الصالحات يعني اذ والقرظي
 واحسن المحامد وقال القسبي الخسر نقصان
 الآلات امنوا وعملوا الصالحات بما قال الله
 في زودناه اسفل سافلين الآلات امنوا وعملوا
 الصالحات فلم يجزهم ممنون يعني كتب
 لهم ثواب عملهم وارضعوا عن العداوة الى الحاج

ان الانسان اراد به الناس والخسر والخسارة
 واحد ومعناه ان الانسان يعني الكفار
 والعاملين بغير طاعة الله ليخسر وروي
 عن علي انه قرأ والمصر فوايب الدهر
 ان الانسان ليخسر يعني وان لم يمت الي
 اخر الدهر ويقال انهم يخسرون في الدنيا
 الانسان ليخسر يعني باجهل والوليد المعبر
 ومن كان في شغل حاله مائة استثنى المؤمنين
 فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
 يعني ابا بكر وعمر وعثمان وعلموا وتوصلوا
 بالحق يعني تحاشوا على العز ان ويقال يعني
 يرحمون الناس على الايمان والاعمال الصالحة
 وتوصلوا بالصبر يعني عانوا على الصبر
 على عبادة الله وعلى الشدايد وعبود الناس
 على ذلك ويقال ابا بكر وعمر وعثمان

والله اعلم
 بالحق
 والقرظي
 يعني
 محمد بن
 كعب

سُورَةُ النَّمْرِ ثَمَعِ لَا تَكْتُمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَوَيْلٌ لِلنَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ
وَعَذَابُ الْيَمِينِ يُرْسَلُ وَيَوْمَ إِذَا فِي جَهَنَّمَ الْخُمْرَةُ
الْمُسْرِفَةُ فَالْوَالِيعَا لَيْفَ الَّذِي يُمْسِرُ فِي
رُجْحَةٍ وَيَوْمَ مِنْ خُطْفَةٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْمَسْدُورِ
الطَّعَانُ وَالْمُنْزِلُ الَّذِي يَأْكُلُ الْحَبْرَ الْأَكْبَرُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُنْزِلُ وَالْمُنْزِلُ الْمَعْرُوفُ
بَيْنَ النَّاسِ بِالْغَيْبَةِ وَالْآيَةُ نَزَلَتْ فِي خُطْفَةٍ
بِشَرْيَفٍ وَيَقَالُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ النَّاسِ
فَيُشِيرُ بِهِمْ وَعَاجِبُهُ وَشَقِيهِ إِلَيْهِ
وَقَالَ مَقَالُ نَزَلَتْ فِي الْوَلَدِ مِنْ غَيْرَةٍ كَانَ
بَعَثَ ابْنُ النَّبِيِّمْ وَيَطْعَمُ فِي وَجْهِهِ وَيَقَالُ
نَزَلَتْ فِي جَمِيعِ الْغَنَاءِ بَيْنَ شَرِّهِ قَالَ الَّذِي جَمَعَ
مَلَأَ وَعَدَدَهُ بِغَيْرِ اسْتِعْمَالِهِ يَشْتَرِكُ

بِالْمَدَامِ وَالْحَيَوَانِ وَعَدَدُهُ الْيَسْبُوعُ وَلِيَصَاحُ
قَالَ ابْنُ عَسَاوٍ وَالْكَسَافِيُّ الَّذِي جَمَعَ مَلَأَ بِالنَّمْرِ
وَالْبَنَاتُونَ بِالْمُتَعَدِّفِ فَمِنْ قَرَأَ بِالنَّمْرِ بِدَفْعِهِ
لِلْبَالِغَةِ وَكَثْرَةِ الْجَمْعِ وَمِنْ قَرَأَ بِالْمُتَعَدِّفِ
ثَمَعًا جَمَعَ مَلَأَ وَعَدَدُهُ أَيْ قَوْمًا أَعْدَلَهُمْ
أَنْصَارُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ حَسِبَ أَنَّ مَالَهُ
أَخْلَاهُ يَعْنِي نَظَرَ أَنَّ مَالَهُ الَّذِي جَمَعَ أَفْكَرَهُ
فِي الدُّنْيَا وَيَنْتَعِمُ مِنَ الْمَوْتِ وَلَا يَمُوتُ
حَتَّى يَغْفِرَ مَالَهُ يَقُولُ اللَّهُ **كَلَّا لَا تُلْجِلُهُ**
مَالُهُ وَوَلَدُهُ ثَمَاسُ ثَانِفٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
لِيُنَبِّذَنَّ فِي الْخَطِيئَةِ يَعْنِي لِيُطْرَحَنَّ وَلِيُقَدِّقَنَّ
فِي الْخَطِيئَةِ وَالْخَطِيئَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ
ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْخَطِيئَةُ
تَقْطِئُ السُّدُوحَ وَصَفَهَا قَالُوا نَارُ السُّدُوحِ
الْمَوْفِدَةُ بِغَيْرِ السُّقْرِ تَحْمِلُ الْعِظَامَ وَتَأْكُلُ

الحم ولهذا سميت الحطمة التي تطلع على الآ
منة يعني بكل اللحم والملاحة تنلخ
أخذتم وقال النبي تطلع على الأمنة أي
تشرى على الأمنة وحصل الأمنة لأن
الأمنة أصارا إلى القوامات صاحب
فأخبرهم في حال من يموت وهم لا يموتون
كما قال الله تعالى لا يموت فيها ولا يحيي
وبال تطلع على الأمنة يعني تأكله النار
حتى يبلغ الأمنة فإذا بلغت الأمنة
أمنه أطفئ ولا تحرق القلب لأن القلب
إذا احترق لا يجد الألف فيكون القلب
على حاله لكن يجسد الألف فيقال لها عليهم
موصدة يعني مطفئة على الكافرون في عمدة
عمدة يعني مطفئة ممدودة مستندة إلى العماد
وقال الزجاج معناه العذاب يطوق عليهم

في عمدة أي في عمدة النار وقال الضحاك
موصدة أي حايطة لأبواب فيه وروي
عن الأعمش أنه كان يقبر أهلها عليه
موصدة بعد عمدة يعني طبقتة الألف
ثم شدت بالآفة من حد يد من نار
حتى يرجع إليهم غمها وخرمها فلا يفتح
عليهم باب فلا يدخل عليهم روح ولا يخرج منها
غم الألف لحنن والكافي وعاصدة
رواية أبي بكر في عن مضمومتين والناقون
منصوتين ومعناها واحد ومعجم العاد
سورة الفيل خمس آيات مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
فعل الله لعلهم المستتر في الخبر
لقرآن ويقال الذي بلغك الخبر ويقال
اللفظ لفظ الاستفهام والمراد بالأخبار

يعلم واعبر وضع رباط كيف فعل
ربك يعني كيف عذب ربك اصحاب
الفيل وكان بدوا صواب الفيل لما ذكرنا
في سورة البروج ان زرعة قبل المسلمين
بالنار فهرب رجل منهم الى ملك الحبشة واخبره
بذلك فبعث ملك الحبشة جيشا الى ارض
اليمن فامر عليهم ارباطا ومنعه في جند ابرهة
الاشرم فركب البحر فمضى معه حتى نزلوا
ساحلا مما يلي ارض اليمن فدخلوها ومع
اربا لا سبعون الفا من الحبشة وعزير جنود
زرعة والقي زرعة نفسه في الماء فهلك
واقام ارباطا اليمن سنيين في سلطانه
ذلك ثم نازعه في امر الحبشة ابرهة وكان
من اصحابه ممن وجهه معه الجاهلي الى اليمن
ونالعه ابرهة ونفرت الخند وصار اليه

كل واحد منهما طائفة منهم ثم خرجوا الى القادسية
فلما تقارب الثامن ودنا بعضهم من بعض
ارسل ابرهة الى ارباطا تلك لا تصنع
سيابان بلقي الحبشة بعضها ببعض حتى
تقتلها فابزر به وابرز لك فاني
اصاب صاحبه انصرف اليه جند
ارباطا الآن قد انصفت فانخرج فخرج اليه
ابرهة وكان رجلا قصيرا خجما وخدج
اليه ارباطا وكان رجلا طويلا عظيما في بدن
مخيرة وظلف ابرهة عبد يقال له عتودة
وروي عن بعضهم عبودة بالبا فلما ادركا
احدهما من صاحبه رفع ارباطا الحربة فضرب
بها على راس ابرهة يريد بافوجه فوقوت
الحربة في جهة ابرهة فتدنت حليبه
وعينه وانفقه وشقته فلذلك سمى

ابرهة الاشهر وحمل عترة على ارباط من
خلف ابرهة ففعل ارباطا وانضم عند ارباط
الي ابرهة فاجتمعت عليه الحبسة باليمن وكنت
ما صنع من هذه الاشياء ابرهة من غير علم
النجاشي ملك الحبشة فلما بلغه ذلك غضب
غضباً شديداً وقال عدي علي ابري فقتله
بغير خبري ثم خلف ان لا يدع ابرهة حتى يطأ
بلاد ويحترق ناصيته فلما بلغ ذلك الى ابرهة
خلق راسه ولاءه جراب من تراب ارض اليمن
ثم بعث به الى النجاشي وكتب اليه اياه
الملك انما كان ارباط عديك وانا عبدك
واختلفنا في اتركك وكل طاعة لك لا اتي
فدعكنت اقرى علي امر المؤمنين واصب طاعتها
وقد خلقت راسي حين بلغني قسم الملك
وبعث اليه جراب من تراب ارضي لضعف

تحت قدميه فيبر قسمه فلما وصل كتاب ابرهة
الى النجاشي رضي الله عنه وكتب اليه ان انت
بارض اليمن حية يا اميك اترى وقال ابرهة
لعترة حين قتل ارباطا يا عترة هل لك
ببني احكم علي بما شئت يقال حكيم ان لا يدخل
عرو من من نساء اهل اليمن علي روجها حية
اصيد بها قبله قال ذلك لك فاقام ابرهة
باليمن وعلامه عترة يصنع باليمن ما كان
اعطاه من حكمه جيتا ثم قصد عداه عليه عليه
من حمير او من خنوع فقتله فلما بلغ ابرهة
من صباح قتله وكان ابرهة رجلاً حليماً
ورعاً في دينه من النصرانية فقال قد ان
لكم يا اهل اليمن ان يكون منكم رجلاً
حازماً يا تف مما يا تف منه الرجل الي و
الله لو علمت حين حكمت اني ليس لي في الذي

بعث رجال من بني سليم ليدعوا الناس
الى الحج بيت الذي بناه فليضاه ايضا رجل
من النضر بنين كنانة فقتله فازداد بذلك
غيتا وحردا وحث على السير والاطلاق
فخرج اليه رجل كان من اشرف اليمن وملكهم
يقال له ذو نضر وعاقبه ومن اجابه
من سائر العرب الى حرب ابرهة وجهاده عن
بيت الله فقاتله ففرب ذو نضر وصحابه
فاحذو ونفروا وفيه به اسير فلما اراد
قبله قال لهما الملك لا تقتلني فانه عسى ان
اكون معكم خير لك من قتلي فتركه وجسه
عنه في وفاقه ثم رجع على وجهه ذلك
حتى اذا كان بارض صنع عرض له فبيل خبيث
الحثي فقاتله ففربه فاحذو اسير فلما اتيه
به وهتم بقتله فقال لهما الملك لا تقتلني

فاني دلكك بارض العرب فتركه وحلي
سبيله وخرج به معه يده الى الرض
العرب حتى اذا امر بالطريق فخرج اليه سموة
سميث في رجال من بني نضر فقالوا لهما
الملك انما نحن عبيدك ليس عندنا لك خلاف
وليس نبت هذا الذي تريد يعنون الآلات
ولست بالتي تخرج اليها العرب وانما ذلك
بيت خزيم الذي بهك فخرجت معك من يلك
عليه فقاوهم وبعثوا به بارض الخزيم يهديهم
الطريق ازلهم بالنفس وهي على ستة اميال
من مكة فقات ابو غال هناك فخرجت العرب
فبوه من القبر الذي بهجه الناس بالنفس بشر
ان قريشا لما علوا اليه لا طاعة لهم بالقتال مع هو
القوم لم يبق مكة الا الخزيم في الشعب
والجبال ولم يبق احدا لا تعبد المطلب على بقاينه

وشية اقام على حياية البيت فجعل عبد المطلب
ياخذ بعضا من الناي فغري قلبه اللهم ان
المراميع رطله وشعره جالك لا يغلبوا بصلبهم
فامر مايدالك ثمان ابرهة بعث رجلا من
الحشقة على خيل له حتى انتهى الى مكة وشا
اموالهم واموال قريش وغيرهم فاصاب
ما في غير عبد المطلب وهو يوجد كبير
قريش وسيد هاشم بعث ابرهة رجلا من
اهل حمير الى مكة وقال له سل عن سيد
هذا البلد وامرهم ثم قال ان الملك يقول
لك اني لالت لاخركم وانما جيت لهدم
البيت فان لم يضرهم حتى دونه بحرب فلا حاجة
لي بدمائكم فلما دخل الرسول مكة جاء اليه
عبد المطلب لادي اليه الرسالة فقال لعبد
المطلب اني اريد حرمه وما التايد لك منه

طاعة هذا جيت الله الحرام وبنت خيله ابرهة
فان منعه فهو حرمته وحرمه وان جيت
وبين حرمه فوالله ما عندنا وضع عنه فقال له
الرسول فاطلق اليه فاي في قد امرني ان
اتي بك اليه فاطلق معه عبد المطلب
ومعه وبعض حبيته حتى اتى العكر فزال
عن ذي نفر وكان صديقا له فجاء وهو
في مجلته فقال له هل عندك من غناء بما
ترك بنا فقال له ذوقنر ما غناء رجلا
اسير في بدي ملك ينظر بان يقتله
عدوا او عشيا الا ان صاحب الفيل ^{يحيى}
فارسل اليه فاوصه بك فاعظم عليه حنك
واشاله ان يستاذن لك على الملك فكله
بأبدالك فقال حسبي ففعله ذلك
فلما دخل عبد المطلب على الملك فكله فاعجبه

كلامه ثم قال لتهماز قال له ما حاجتك
قال عبد المطلب حاجتي اليك ان ترع علي مائة
بعير فلما قال ذلك قال اربعة لقد كنت
العجبة حين رايتك ثم اني قد رعدت فيك
حين كلمتني في ماني بعير صبرا لك وتترك
بيتا هوديناك ودين اباك قد جيت
لهدومه لا تكلمني فيه قال عبد المطلب ائني
انا رب الايوان لبيت راسي منعه فاش
فيما كان يمنع عني قال انت وذاك ورد
عليه الاكرا فاضرف عبد المطلب للفرش و
اخرجهم بالخبر وافر الخرج من بقي من اهل
مكة الي الجبال وفي بطون الشعاب فرقام
عبد المطلب لما خلفه باب الكعبة وقال
اللهم ان المانع رحله وذكر كلمات في ذلك
فرارسل خلفه الباب وانطلق ومن معه

الفرار

الي قل الجبال يخطرون ما يضع اربعة بمكة
فلما اصبح اربعة فصب الدخول مكة وهبت
قبيله وعباد حيشه وكان اسم الفيل حمزة
وكنية ابو العتاس وكنية اربعة ابو كسوم
فلما وقع الفيل الي مكة اقبل الفيل برحيب
للنعمي حتى جاء الخشب الفيل فرأى اذنه
وقال اربك حمزة وارجع راسك ما جيت
حيث فاند الله في بلاد الله الحرم فرارسل
اذنه وضطج الفيل فضر به ليقوم فاجي
فضر به في راسه بالطين من لقوم فاني
فوجوه رجع الي اليمن فقام يهرول
ووجهه الي الشام ففعل مثل ذلك ووجهه
الي مكة فركب وارسل الله نكلا عليهم طيرا
من الجحش امثال الخطاطيف مع كل طير منها
ثلاثة اشجار حجر في متقار وجران في حليه

امثال الحصنة والعدسة لا يصيب احدا منهم
الا حلك فخرجوا هاربين بعت درون الطريق
الذي جاء وامنه وينساء لون عن جبل حبيب
ليدغم على الطريق فخرج نفيل يشند يته
صعد الجبل فخرجوا يشاء قطن بكل طريق
ويهلكون على كل سهل فاصبت ابرهة
في جسده وخرجوا به معهم يسقط من جسده
امله الله كلما سقطت خرجت منه
مدة فم ودم حتى قد جابه صنعاء وهو
مثل الفرج الطائر فمات حتى انضج ضد
عن قلبه شرمات فملك ابنه يكسوم بابرقة
التي وروي في الخبر ان اول ما وقعت
الحصنة والحذري بارض العرب ذلك
العام قال بعضهم كان امر الفيل قتل مولود النبي
عليه السلام ثلاث وعشرين سنة وقال

بعضهم كان ذلك في عام مولود وروي
عن قيس بن حمزة انه قال ولدت ابنا
ورسول الله عام الفيل قتل قوله
المرتكف فلربك يا صاحب الفيل
تنبه كيف عاقب ربك انما الفيل سا
الحجارة حين اراد واهدم الكعبة الم
خمس كيدهم في تضليلت في الذين
اراد وهدم الكعبة في تضليل يعني في غشاق
ويقال معناه الم تحمل صنمهم في باطيل
وارسل عليهم طيرا ابابيل يعني متابعها
بعضها على ان بعض قال سعيد بن جبير
ارسل الله عليهم طيرا ايضا صفارا و
قال عبيد بن عمير ارسل عليهم طيرا بلقا
من الحج كان الخطاطيف وروي عطاء عن
ابن عباس قال طير بنو اجداد من قبل الجرف جيا

فوجاهة قال نبيهم بحجارة قال سعيد
حين حجارة امثال الخمسة وروي عن ابن
عباس انه قال رايت عند ام هانئ من تلك
الحجارة مثل بعد الغنم مخططة بحجر وروي
اسراة عن جابر بن سنان قال طرقت
رجال الهندجات من قبل المحرم بالحجارة
في مناتيرها واطاف بها اكبرها كبرها
الابل واصغرها كرم من الانسان بحجارة
من سجبلت بطن من طين خلط بالحجارة ويقال
طين مطبوخ كما يطبخ الاجر وذكر قال
عن عكرمة قال هي طرقات من قبل الحرم
روى كرم من اسباج لم يزل يومئذ
والابعد جعلت نبيهم بالحجارة فخذ
جلودهم فكان اول يوم روي في الجداري
ويقال كتب في كل حجارة اسم الرجل واسم

ابيه ولا يصيب الرجل منه الاغصان وما
وقع على اسرخل الاخرج من دبره وما
وقع على جنبه الاخرج من جنبه الاخر قد
وهب من بيته حجارة من سجبلت قال القار
سبح وكل نفع حجارة وطيت وروي
من سيب بن سائر عن عكرمة حجارة من
سجبل قال سنك وكان قال جعلهم
كعصف ما كوايب يعني كودق الزرع البيا
فاخبر الله انه سلق على الجبارة اضعف
حلقه كما سلق على مزود بموضوعة فاكل من ما
فيه اربعين يوما فاستن ذلك
سورة قريش **انزل بها**
بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم **الا يلاف قريشا** **فراهم**
لا افي قريش بعيراه بعد الهز والباقر

بما ضلوا من قبلهم ومما ضلوا واحدا وهذا هو
بما ضلوا من قبلهم ان الله اهلك اصحاب الفيل
لا يلا فريش تبعه لمصر فريش بالحرم وتجاوز
البيت فقال عز وجل ليحذرهم كفصف ما كوله
لا يلا فريش تبعه فله ذلك ليولف فريشا
بها تين الرجلين الذين بهما عيشهم ومقامهم
بكة وقال اهل اللغة الفيت موضع كذا
اي لمسته والفيه الله كما يقال لمسته
موضع كذا والرفيه الله فكرر الالف على
بني التاكيد كما يقال اعطيتك المال اصانه
وجهدك وصيانتك عن جميع الناس وقال
مجاهد لا يلا فريش تبعه لنعني عطف فريش
وقال سعيد بن جسر ذكره في عطف فريش
معناه لا يشق عليهم التوحيد كما لا تشق عليهم
رحلة الشتاء والصيف وقال مقاتل

وذلك ان فريشا كانوا تجارا فمروا بمكة
فريشا وكانوا يتارون في الشتاء من
الاردن وفلسطين لان سبل البحر كان اذها
فاذا كان الصيف تركوا طريق الشام واخذوا
طريق اليمن فشق عليهم فقد فاته في كل سبب
الحبسة حتى حلقوا الطعام في السفر الى مكة
للبيع ومثل اهل مكة يخرجون اليهم على
مسيرة ليلة ويشترون ثيابهم الله مونة
الشتاء والصيف فليبعدوا ريت هذا
البيت لان ريت هذا البيت كفاهم مونة
الخوف والطمع فليألفوا العبادة كما الفوا
رحلة الشتاء والصيف وقال الزجاج كانوا
يرحلون في الشتاء الى الشام وفي الصيف
الى اليمن وهذا موافق لما قال مقاتل وقال
السدي في الشتاء الى اليمن وفي الصيف

الياسام ومكذا قال القتيبي روي عن النبي
أنه قال كانوا لا يقيمون بكلمة صيفا ولا شتاء
فلهم اسم الله بالمقام عند البيت في العبادة و
يقال معناه قل لهم بالتمجد حتى يجتمعوا على
الايان والتوحيد وعبادة رب هذا
البيت كاجتماعهم على رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت يعني السيد ونفا
هذا البيت الذي صنع هذا الاحسان
اليكم حتى يكرمكم في الاخرة كما اكرمكم
واحسن اليكم في الدنيا الذي اطعمهم
من جوج تبعه اشيعهم بعد المبعوع الذي
اصابهم حين جهدوا واستمروا من خوف
يحيى من خوف الجهد والعدو والغارة وقا
المسدي يعني اسمهم من خوف الجدام والبرص
سورة ارايت سبع ايات مكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم
ارايك الذي يكذب بالدين قر الكهانة
ارايك بغير الف وقران الف ارأيت بالالف
بغير هن والباقي بالالف والهن ارأيت
وهذه كلها لغات العرب واللغة المعروفة
بالالف والهن ومعناه الا ترى بالتمجد هذا
الكافر الذي يكذب بالدين يعني يوم
القيمة ويقال معناه ما تقول يا محمد في
هذا الكافر الذي يكذب يوم القيمة يخيف
يكون حاله يوم القيمة وقال قتادة تزلت
في وهب بن عابد وقال احمد بن حنبل تزلت
في عاصم بن ايل ويقال هذا كذب بالجميع
الكفار ثم قال عز وجل قد لك الذك
يدع البيت يريد يعني يرفع اليقيم عن حقه ويقا
بمعناه ويظلم ولا يحض على طاعت الله

يبيح لأحد غيره على طعام المسكين ويقال معناه
لا يطعم المسكين ثم قال هو سبل للمصلين يعني
للمنافقين الذين هم عن صلواتهم ساهون
يعني لا همين عنها حتى يذهب وقتها الذين
هم سبلون الناس بالصلوة ولا يريدون
بها وجه الله يعني إذا رأوا الناس يصلون أو إذا
يروا يصلون أنه قال وينعون الماعون
قال مقاتل ينعون الزكوة الماعون بلغه
الخشنة المال ومن علة قاله يروون يصلون
وينعون الزكوة ويقال الماعون يبيح الحروف
الذي يعطاه الناس فيما بينهم الناس و
العدوم والقدر والدلو ونحو ذلك
وروي وكيع عن ابن عباس عن عبد الله قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول الماعون الناس والقلة
والدلو قلت من منع هذا فله الويل قال

من رأى يصلونه وسها عنها ومنع هذا فله
الويل وقال القتيبي الماعون الزكوة ويقال له
هو الماء والكلاء وروي عن الفراء أنه قال هو
سورة البقرة ثم قال **ثالث الماعون**
سورة البقرة ثم قال **ثالث الماعون**
سورة البقرة ثم قال **ثالث الماعون**
للمسكين الكثر من القرآن ويقال العلم وقال
القتبي أحسبه هو عمل من الكثرة والموعود الكثير
وقال مقاتل أنا أعطينا لك الكثرة إذا دبه
نمرا في الجنة طينه سلك إذا فرغ من روضه
القولوا أشد يا صائس النخيل وأخلى من العسل
وروي عطاب بن السائب عن محمد بن زياد عن
عبد الله بن عمر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الجنة خاقناه الذهب ويجراه على الدن
والياقوت وسافرنا أشد يا صائس اللبن و

اخلى من الفضل ترمية اطيب من المشك وروي
النس على النبي صلى الله عليه وسلم انما اسير في
الجنة فاذا التفت خلفي سمع ما سألني
المحرف يعني الحنيفة قلت ما هذا يا محرف
قال هذا الكوفة الذي اعطاك ربك
ثم قال عز وجل فصل لربك يعني صلى الله عليه
والجسد والخبر قال بعضهم انهم انفس
يعني انفسهم في الطاعة وقال بعضهم وانهم
سقطوا عن القليلة وقال بعضهم وانهم
البدنة يعني عرف هذه الكرامة من الله و
الجنة وانهم قال بعضهم صلوة العبد
يوم الحز وان البدنة نزل عز وجل
ان شأئك هو لا يترفع مفضل
وهو العاصم بن ابي السني هو الابن
يعني الذي ابن من الخير ذلك ان عاصم بن ابي

الشماء

اسمعي كان يقول لأصحابه هذا الابن الذي
لا عقب له فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتم
لذلك فنزل ان شأئك هو الابن لانت
يا محمد ستدركني اذا ذكرت فرفع الله ذكره
في كل موطن وبقا الفضل لربك والنحر
اسم بان يستوي بين السجدة بين محبي يدي
عز محاط النبي صلى الله عليه وسلم والمراد جميع الامة كما
قال اياه الرسول اراده هو واصحابه
وروي عن علي بن ابي طالب في قوله
فضل لربك وانحر قال وضع اليمن على
الشماء يعني الصلوة ان شأئك هو الابن
يعني العاصم بن ابي السني هو الابن من اياه
ووله واهله والبيت في اللغة الاستبصار
والقطع وقال قتادة الابن هو المحرف الذي
سوره الكافر من شأئك

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا ايها الكافرون وذلك
ان كفار قريش قالوا لنبينا
ما نزلناك من ربك عامما
وترجع اليه ينسأ عامما
فنزلت هذه السورة وقال امعا
فانزلت في المستهزئين وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
سورة والفجر جري على لسانه ما جرى
فقال ابو جهل اجزاء الله لا يفارقنا الا على
الهدم من تدخل معك في بعض ما تعبدون فدخل
معنا في بعض ينسأ او تنسأ من همتنا ونسأ
من الهك فنزلت هذه السورة وقال الكلبي انهم
اتوا العباس ففشا لواله لوان ابن ابيك
استلم بعض الحسن الصدقة ما تقول وانما
نزلت ليليا بها الكافرون ويقال انهم اجتمعوا
الي ابي طالب فقالوا انه يوذينا ونحن

لا يؤذيه لحرمتك فدعاه ابو طالب وذكر
له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي كلمة واحدة فقالوا ما هي فقال لا اله الا الله فيمروا
عن هذه الكلمة فنزل قل يا ايها الكافرون يعني قريشا
لا تعبدوا ما تعبدون يعني لا تعبدوا
بغير هذا ما تعبدون انتم من الاوثان ولا
ارجع الي دينكم ولا استعبدوا
ما اعبدت يعني لا تعبدون انتم بغير هذا الرب
الذي اعبد انما نحن منكم ما يستقبلكم عدا
وهذا كقول من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
انما اعتدنا للظالمين نازل ثم قال ولا انت
عابد ما عبدتم يعني انت انما في الحال
عابدا لا صناسك وما كنت عابدا لها قبل
هذا الا اني علمت خسر عبادتها ولا استعبد

عابدون ما عبد بنينا مع عبد بن في المال
لن ينجيكم وغلقتكم وقله عقلكم
يقول الكوفي بنكهم وفي دين يعني قد
انت علىكم الحجة فليس على ان اخبركم
على الاسلام فانتوا على دينكم حتى
تزوروا ما استقبلكم غل واننا
انبت على ديني الذي اكثرت الله به ولا ارجع
الي دينكم ابدا وهذا قبل ان يؤمر بالقتال
وهنا دليل ان الرجل اذا ارى منكرا او سمع
فولا منكرا فانكم لم تقبلوا منه لا يجب
عليه اكثر من ذلك وانما عليه ان يحفظ
مذهبه وطريقته ويتركهم على مذاهبهم
وطريقتهم وقال الحسن سمعت شريك بن
قال سمعنا اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
نفر قلوبها الكافرون فقال ما هذا

فقد برى من الشرك وسمع رجلا نفرا قلوبها
الله احد فقال ما هذا فقد غفر له
سورة الفتح الرابع ايات بنكهم
بسم الله الرحمن الرحيم
والله تبارك وتعالى اذا جاء نصر الله
روي عبد الله بن سليمان قال سمعت
سعيد بن جبيرة يقول ان انا من المهاجرين
قد وجدوا علي عمر في اذنان ابن عباس
وهم وكان يسأله فقال عمر انما اتى
سائر يومه اليوم ما تعرفون فضله
فسأله عن هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امر الله بنبيه عليه اذا راى
الناس يدخلون في دين الله اقول يا بني فوجا
فوجا ان يجدهم وتستغفر فقال يا ابن عباس
الا تسلم فقال ابن عباس علمه متى يموت

فقال اذا جاء نصر الله والفتح فتواتيك
من الموت فتسبح بحمد ربك وقال له قل لما نزلت
هذه السورة قل رسول الله صلعم على اصحابه
ابن كرو وعمر غيرها فاستبشروا بضع بذلك
ابن عباس في كل فقال النبي هم ما يبيك
فقال نعت نفسك فقال صدقت ففانش
بعد هذه السورة سنتين وروي ابو عبيدة
عن عبد الله عن ابيه ان النبي هم كان كثير ان
يقول سبحانك زني وبحمدك اللهم اغفر لي
وقال علي لما نزلت هذه السورة مرض رسول
صلعم فخرج الى الناس فخطبهم وودعهم ثم
دخل المنزل فتوفي بعد ايام وروي عمر
ابن عباس في قوله تعالى اذا جاء نصر الله يعني
اذا انك نصر من الله على الاعداء وقرئ
وغيرهم والفتح يعني فتح مكة والطائف

في قوله

وغيرها ورايت الناس يطلبون
في دين الله اهل البيت صلى الله عليه وآله
وقبيلة قبيلة وكان قبل ذلك يقولون
واحدنا دخل فوجدنا يعني فاذلنا راي
ذلك فاعلم انك ميت فاستعد للموت
بكثرة التسبح والاستغفار فذلك قوله
فستسبح بحمد ربك يعني تسبحه ويقال تسبح اي
صل لربك واستغفره انه كان تولى ما بيني وبينكم
سوره بقره عسلات مكتبة
بسم الله الرحمن الرحيم
هو الله تعالى انك يدي ابي لهيب يعني خسر
ابو لهيب وذلك ان النبي هم حين نزل
وانذر عشرين الاقرين صعد على الصفا
نادي وصاح فاجتمعوا فقال فقال النبي صلعم
امرني نبي الله انذر عشرين الاقرين وادعهم

الى شهادة ان لا اله الا الله فغولوا لشهد
بها لكرم عند ربي فانكر واذا كرم فقال ابو الهيثب
تباليك ساير اليوم الهذا دعيتا ووردي
في خير اخر انه احد طعاما ودم عام ثم قال
اسلوا اسلموا والطبعوني فقتلوا فقال له
ابو الهيثب تباليك ساير اليوم الهذا دعيتا فقتل
تبت بيا اليه يعني حشرت بيا اليه يعني حشرت
وتسبني قد حشرت بيا اليه ذكر الله
واراد به نفسه وقال لعقائل تبت بيا اليه
وتسبني حشرت نفسي وكان ابو الهيثب
البنجي واسمه عبد العزيز ولهذا ذكره بالكنية
ولا يذكر اسمه لان اسمه كان مشهورا اليه فقال
بعضهم كنية كانت اسمه ثم قال ما اعني منه
ماله يعني ما نفعه ماله في الاخيرة اذا كفر
في الدنيا وما كسب يعني ما نفعه ولد

في الاخرة

في الاخيرة وذكر الكسب اراد به الولد لان ولد
الرجل من كسبه ثم قال من وقل سيصلي نارا
فان الهيثب يعني سيقتل في نار فان الهيثب
يعني فان شغل من قال عز وجل وامرست حمالة
الحمل يعني امرأت تدخل بعه النار فراعاصم
بنصب الماء ويكون على عية الدم والشين و
معناه اعني حمالة الحمل واليه الفهم على
معنى الابتداء حمالة حمل فقتلها فقال الهيثب
الحمل يعني حمالة الخطايا والذنوب وقال الهيثب
الحمل يعني شئ النعمة خطبا لهما فقتلوا في القوم
العداوة والبغضاء وكانت معني النعمة في
عداوة النبي ومواجهته ويقال كان في حمل النعمة
فقطرته في طريق محمد ومواجهته بالليل فقتل
لهم حتى بلغ النبي ومواجهته في ذلك سنة ومعا
فقتل فان ليلة سواد لكي قطرته في طريقهم

فوضعتها على جدار وسندتها بجمل من ليف
على صدرها فالتها جبريل لم ومن حلف
الجدار فثبتت حتى ماتت فذلك قوله تعالى
فجيدنا جليل من سيد يعقوب من ليف
وقال أكثر أهل التفسير في جبريل من سيف
يعقوب في الأخرى في عقبها سلسلة من حديد
ويحتمل أن يكونها نار وروي سعيد بن
خبير عن أبي بكر الصديق أنه قال لما نزلت تب
يما إلى طيب جاء امرأة إلى طيب فقال أبو بكر
لو تجيئت يا رسول الله فأنها المرأة تدعى
فقال النبي يا سبحان مني فدخلت فلم تن
فقال لا يا بكر عشت أنا صاحبك فقال له
واحدة ما يطق بالشعر لا يقول قال له
أنك لصديق فأنه فب راحة قال أبو بكر
يا رسول الله ما رأيت قال العزير بني وبهرا

ملك استر في صفها حتى رجعت وروى جبريل
عن أبي إسحق عن يزيد بن ربيعة لما نزلت
هذه السورة فبكر امرأة إلى طيب أن يحمل فبه
عجاءك فانت رسول الله وهو جالس في الملائكة
يا محمد علي ما ذهبت في فقال لا ما والله ما أنا
عجاءك ما عجاءك إلا الله قالت رايتي أهل
الخطباء وهل رايت في جبريل من سيف من سيف
وقال المجاهد في جبريل من سيف من سيف
البكر وقال عروة سلسلة من حديد ذكرها سيبويه
سورة الاخلاص أربع ناس
بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله تعالى قل هو الله اخذ وذلك في فرس
قالوا له صف لنا ربنا الذي نعبد ونعوبنا
ايه ما هو فأنزل الله قل هو الله يعقوب قل يا محمد
للكتاب ان ربني الذي اعبد هو الله احد

بغيره الا بغلبة ولا شبيه له ولا شريك
له ولا محب له ثم قال الله الصمد يعني
الله الذي لا يأكل ولا يشرب وقال السدي
وعكرمة ومجاهد الصمد الذي لا جوف له وعن
قادة انه قال كان ابليس نظر الى آدم ودخل في
خرج من بين يديه حين كان صلصلا انقال
للملائكة لا ترجعوا من هذا فان رجعكم محمد
وهذا الجوف وروي عن ابي عباس قال الصمد الذي
يصعد اليه الملائكة في حوائجهم ويتضرعون
اليه عند مسألتهم وقال ابو ابي الصمد السيد
قد انتهى سره وكذا قال سعيد وقال الحسن
ابن عرق الصمد الذي قال قادة الصمد الشا
ويقال الكافي وقال محمد بن ابي القاسم الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفرا
أحد ويقال الصمد المسمى في سورة ده وبقا

الصمد

الصمد يعني الذي لا نفا للسودده ويقال الصمد
النفق عن اعمال الخلق وروي عن علي بن ابي طالب
انه قال الصمد لا يخاف من فوقه ولا يرجو من تحته
وصديقه والمواخ قاله لم يلد يعني لم يكن له ولد
في بيت ملكه ولم يولد يعني لم يكن له ولد والد
في بيت ملكه ولم يكن له كفرا احد يعني لم يكن
له كفرا ولا شريك في عاقبة في خلقه وملكه وقال
مقاتل ان مشركي العرب قالوا ان الملائكة كذا
وقالت الميرة والقصار في غزير وسبح ما انت
فكذبهم الله وابراهم عاقبا لولم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفرا احد قرأه اعمام في رواية
معنى كفرا بغيرهم وقرأه حمزة كفرا بهم وذكر
يرجع الى معنى واحد وروي عن علي بن ابي طالب
انه قال من قرأ قل هو الله احد بعد صلوة الفجر احب
عشر مرة لم يخطئه ذنب يومئذ ولا يجتهد

الشيطان وروي عن أنس بن مالك عن النبي
 أنه قال العبد إذا قرأ القرآن فليست له
 فتيل إلا رسل الله من يطيق ذلك قال ابن جرير
 هو أنه إذا قرأ من كتاب روي عن أنس بن مالك
 قال بلغنا أن رسول الله قال من قرأ سورة
 الحديد من كتابه نزلت في القرآن
سورة القلق يا عباد الله
 سمعنا من الله الخ
 قال عود برب القلق بفتح قل
 بالفتح أعظم وأسعد واستغنى عن الخلق
 والخلق خلق فلهذا لأنهم فلقوا من بابهم
 وأنها قسم ويقال أعز من القلق يعني
 يخالج الصبح ويقال الخالق الخالق والبرق قال
 الله إن الله فلق الخلق والبرق ويقال الخالق
 الأصباح ويقال الخلق وأدفع عنهم ويقال

حب في النار وروي عن النبي أنه قال الخلق
 شجرة في جهنم فإذا أراد أن يعذب الكافر
 بأشد العذاب يأخذ من ثمارها ويروي عن
 ابن جرير عن أنس بن مالك قال لما أمر الله
 قوم قريظة ليعذبوا باللق فقتلوا
 باللق يالكوب قال يرفق لنا وإذا أقمنا
 صلح جميع أهل النار من يشك عدله ثم قال
 من شر ما خلق قال لقائل يعني الجن والانس
 وقال الكلب من شر ما خلق يعني من يركض
 شره قال ومن شر ما خلق إذا وقب يعني
 ظلمة الليل إذا دخل سواد الليل في سواد النهار
 ويقال إذا وقب يعني إذا جاء وأدبر قال
 الفسق الخاسق الليل والفسق الظلمة
 ويقال الخاسق الخراف أكسف وأسود إذا

يعني اذا دخل في الكتوف فقال ومن يشتر
التفانيات في العقد يعني الساحرات
الموحدات المتيجمات التي تفتش في العقد
ثم قال ومن شر عاصدا واحدا يعقل
ذبحته وانما اذ به لبدين اعصم اليهودي
ويقول البدين اعصم وروي لا عمن يري
بن حبان عن زيد بن ارقم قال عن النبي صلى
من اليهودي وعقده عقدا مات تكل ذلك
اياما فانا حين انا قال ان رجلا من اليهود
سحر بعث علينا واستخرجها فحلها فحل
كلما حل عقده وجد النبي صلى الله عليه وسلم
حيا فقام النبي صلى الله عليه وسلم كأنما انشطر عقلا فاذا ذكر
النبي لليهود وروي في خبر آخر ان لبدين اعصم
اتخذ لعبة للنبي صلى الله عليه وسلم واخذ من عابسة شعير من
شعير رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في اللعبة احدي عشر عقدة

ثم القاها في يده والقي فوقه صحفة فاستكنى
من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم شكرا ثم بدا
صارنا عصا ومثل العقد فيهما رسول
الله بن النسيم واليقظان اذ اناه مكان
احدهما جلس عند راسه والاخر عند رجليه
فالذي عند رجليه يقول الذي عند راسه
ما تكواه قالوا السحر قال بن غلبه قال لبدين
اعصم اليهودي قال ابن حبان صنع السحر قال في
يبركنا قال فنادوا وقالوا يا بعت الي
تلك البئر فيخرج ماؤها فانه ينشق الي صحرة
فاذا راها فليقلها فان تحتها كوة وهي
كوة سقط عنقها وفي الكوة وتزف
احد عشر عقدة فيخرجها بانار فيبرك
ان شاء الله فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد فهم
ما قالوا لعيت عمار بن ياسر وعليها

الى تلك البرية رما من اخطابه فوجدوها
كالمصفاة التي لم يلمسها قذرات
سوربان وهما الحدي عشرة آية فكلما
قرأه ايزحل منها عقدة حتى حل العقد جميعها
ثم اخرجها بالنار فبرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوه
في بعض الاخبار عن النبي عليه السلام قال قل
مقالة احد وقل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ما سأل سائلا ولا استغاثا
مستعبد بثلها قط وفي هذه الآية دليل
على ان الرقية جازية اذا كان يذكر الله ويكاتبه
سورة الناس ست ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
قل الله اعوذ اعوذ برب الناس يقول
استعبد بحال الناس ويقال استعبد
باسم الذي هو رازق الخلق اجمعين ثم قال

ملك الناس يعني خالق الناس وما اكرمهم
وله نفاذ الامر والملك فهم ثم قال الله
الناس يعني خالق الناس ومعظمهم **مستعبد**
الوسوس يعني من شر الشيطان ويقال
معناه استعبد باسمه ليحفظني من شر الشيطان
لا يخفى الا استطيع ان احفظ نفسي من شره
لا يخرجني مجري الدم ولا يراه بشر والله شفا
قادر على حفظي فاحفظني من شره ومن وسوسه
ثم وصف الشيطان فقال **الجناس**
قال الجاهد هو يسلط على قلب الانسان
اذا ذكر الله فحين وقبض واذا غفل انسلط
على قلبه يقال له حق من كثر من القنفذ
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة
والنار **الناس** يعني يدخل في صدور الجن كما يدخل
في صدور الناس ويوسوسهم ويقال له

ويقال للناس في هذا الموضع يصح الجن والانس
 فان اراد به الجن والانس فادبه الجن فنعما
 يوسف في صدور المؤمنين الذين هم جنت
 ويوسف في صدور الناس في الدنيا منهم
 من يتجادم ويقال والناس معطوف على
 الوسوس ومعناه من شئ الوسوس ومن شئ
 الناس كما قال في اية اخرى شياطين الانس
 والجن وقال مقاتل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال له جبريل الا خير لك يا محمد بافضل
 ما يتعقذ به قلت وما هو قال المتعقذ ثاب
 وقال عقبه بن عامر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما تعقذ المتعقذون بمثل المعوذتين وروي
 عن الحسن البصري في قوله من الجنة والناس
 قال ان من الناس شياطين ومن الجن شياطين
 تعوذوا بالله من شيطان الجن وقال

شيطان

فاما شيطان الجن فيوسف في صدور
 النار واما شيطان الانس فيا في علانية
 وروي ابو معاوية عن عثمان بن واقد
 قال رسلني الي ابي محمد بن المنكدر راسا له
 عن المودعين امام من كتاب الله قال
 من لم يزعم انهما من كتاب الله فليبه
 لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 فدفع الفخر فخرج هذا الكتاب

المسحوق بغيره الى البيت الطيف

عن عبد الصميف الفقيه

سليمان بن عبد الله النجاشي

الحقير بعد الاعمال

والفخر من مضاف

المسحوق بغيره

وقوله من

الصحاح

الصحاح

الصحاح









